روناهي عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاموذا (شارع روناهي الفرعي)

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

تزامناً مع اقتراب يوم المرأة العالمي.. حفل فني في مدينة الطبقة

الطبقة/ عبد المجيد بدر - يُعد يوم المرأة العالمي، الذي يُحتفل به في الثامن من آذار من كل عام، مناسبة عالمية لتكريم إنجازات المرأة في مختلف المجالات، ولتجديد الالتزام بالسعي نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق النساء في أنحاء العالم، حيث يشكل هذا اليوم فرصة لتسليط الضوء على التحديات، التي ما زالت تواجهها المرأة، والدعوة إلى مزيد من التقدم في مجالات العدالة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

وفي هذا الإطار، نظم مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة الطبقة احتفالية مميزة بمناسبة يوم المرأة العالمي تحت شعار "بفلسفة المرأة، الحياة، الحرية.. نحو سوريا ديمقراطية"، الأربعاء الموافق الخامس من آذار ٢٠٢٥، في ملعب الاتحاد الرياضي بمدينة الطبقة.

وشهدت الاحتفالية حضورًا واسعًا لممثلات عن الحركات النسوية، والأحزاب السياسية، بالإضافة إلى ممثلين وممثلات عن الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الطبقة.

فعاليات منوعة

وتضمن الحفل برنامجًا متنوعًا بالفعاليات الثقافية والفنية، شمل عروضًا موسيقية وفقرات شعرية ومسرحية تُبرز دور المرأة في المجتمع، وتُعززقيم الحرية والمساواة، كما أُلقيت كلمات من شخصيات نسائية بارزة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، بالإضافة إلى كلمات من ممثلي الإدارة الذاتية الديمقراطية.

حيث قالت الإدارية في مجلس تجمع نساء زنوبيا "سميرة حبش": "في اليوم العالمي للمرأة، نُحيي تضحيات نساء إقليم شمال وشرق سوريا، اللواتي استلهمن من فكر القائد عبد الله أوجلان، مهندس براديغما حرية المرأة".

وأضافت: "أصبحت المرأة رمزًا للمقاومة والعدالة والسلام، وبرزت في مواجهة الإرهاب والاحتلال، نستذكر الشهيدات، ونؤكد مواصلة النضال تحت راية فكره التحرري، حيث تسطر وحدات حماية المرأة بطولات خالدة في صفحات التاريخ".

فيما ألقت الرئيسة المشتركة لمجلس الشعوب في مقاطعة الطبقة كلمة باسم الإدارة الذاتية الديمقراطية "سعاد رشيد"، أوضحت فيها: "تجربة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا شكلت مثالًا ناجحًا يجب الحفاظ عليه، خاصة بعد سقوط النظام السابق، حيث ساهمت في بناء دستور يضمن حقوقها ويعزز دورها في المجتمع".

وأكدت، أنه في سوريا الجديدة، يجب أن تُوحَّد إرادة النساء من الشعوب، وأن يُعترف بدورهن في صياغة الدستور والمشاركة الفاعلة.

وقالت: "نُهدي هذا اليوم لروح الشهيدات ونطمح لعام تاريخي يحقق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان ويعزز مكانة المرأة".

ومن جانبها هنأت القيادية في وحدات حماية المرأة "بيريفان أمارة" بمناسبة اليوم العالمي للمرأة (الثامن من آذار)، نساء العالم، وخاصة نساء إقليم شمال وشرق سوريا المناضلات، مشيدةً بدورهن الريادي في النضال من أجل الحرية والعدالة.

ووجهت تحياتها الحارة لمؤسس مشروع الأمة الديمقراطية، القائد عبد الله أوجلان، بهذه المناسبة، مؤكدةً، على دور المرأة في تعزيز السلام والديمقراطية.

وتابعت: "وفي رسالة تاريخية من القائد أوجلان في ٢٧ شباط المنصرم، تم الإعلان عن بداية مرحلة السلام والديمقراطية"، مشيرًا إلى دخول مرحلة جديدة من الأمل والربيع، كما تم التأكيد على أن المرأة ستكون في طليعة هذه المرحلة المهمة، وستمضي قدمًا في بناء مجتمع ديمقراطي حر.

واختتم الحفل ببرنامج فني تضمن:

- فرقة ساكينة جانسز: عرض فني مميز يعكس النضال والحرية.
- منة الله الطعمة: أداء فني يعبر عن قضايا المرأة في المجتمع.
- مسرح ثورة الورود لن تموت: مسرحية تحاكي مقاومة النساء وأثرهن في الثورة.
- نيروز عفرين: أداء موسيقي يبرز مقاومة وتضحيات النساء في عفرين.
- فرقة الدبكة زين زرين: عرض دبكة تقليدية تعكس الثقافة والهوية.
- فرقة جيا كورمنج: تقديم عرض موسيقي يعبر عن التراث والتاريخ الكردي.
- ياسمين العسكر: عرض غنائي يسلط الضوء على دور المرأة في النضال والمقاومة.

يشار إلى أن هذا البرنامج الفني يعكس التضحيات والإنجازات، التي حققتها النساء في مختلف المجالات، ويستعرض التنوع الثقافي والفني لشعوب المنطقة.

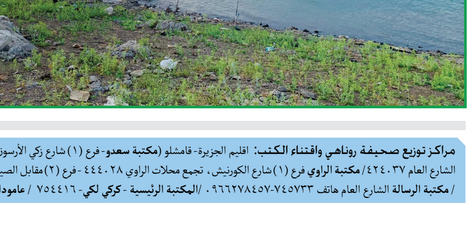

بعدسة: سلافا عثمان

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: القامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار النشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٣ / ألمكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين (٧٣٢٣٢٣)/ دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).**

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الثالثة عشرة | العدد: ٢٠٥٠ | النسخة الإلكترونية - ٢٠٥٠ | الخميس - ٦ آذار ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

دعوة القائد عبد الله أوجلان التاريخيّة... ترحيب إقليمي ودولي واسع

في لحظةٍ فارقة من مسيرة النضال الكردي، وبينما تشهد المنطقة تصاعد الصراعات وتنامي النزعات القومية المتطرفة، جاءت رسالة القائد عبد الله أوجلان لِتُعيد رسم المشهد السياسي في تركيا والمنطقة بأسرها. فقد دعا إلى فتحِ صفحة جديدة قائمة على النضال السياسي السلمي...٨

نساء دير الزور: الثامن من آذار.. تجديد العهد بمواصلة النضال لتحقيق سوريا ديمقراطية

أكدت نساء مقاطعة دير الزور، أن الثامن من آذار هذا العام سيتوج بالمقاومة التاريخية التي تبديها المرأة على الأصعدة كافة، وشددن على ضرورة توحيد جهود ونضال المرأة السورية لبناء سوريا ديمقراطية وضمان حقوقها ووجودها فيها...٢

اعتداءات المحتل التركي على المزارات.. جرائم بحق الإنسانية

تنديداً بما قامت به مجموعات مرتزقة تابعة لدولة الاحتلال التركي، من تخريب قبور أهالي عفرين المحتلة في بلدة تل قراح التابعة للشهباء، ومن خلال وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بقامشلو، طالب أهالي عفرين من الأمم المتحدة النظر في الاعتداءات المتواصلة بحقهم، وتأمين عودة آمنة لديارهم...٤

الحقيقة الأبدية

الذكريات تاريخ يسير معنا كلما تجدد يدفع الجديد إلى المستقبل، من تحجرت ذكرياته تحجر مستقبله. فالحياة تسير بالذكريات ومن دون الذكريات لا يمكن معرفة التاريخ، ولا يمكن خطو خطوة إلى الحاضر...٣

انطلاق الدورة الرمضانية للكرة الطائرة وفاءً للشهيد «كيفو عثمان»

انطلقت منافسات الدورة الرمضانية للكرة الطائرة للرجال، والتي تُنظم من قِبل المجلس الرياضي وبإشراف من خبراء لعبة الكرة الطائرة وفاءً للشهيد "كيفو عثمان" "أبو هوكر"، وذلك في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو...١٠

الدائرة الفنية لبلدية الشعب في الرقة تُعِدُّ مشاريع وخطة عمل لتحسين الواقع الخدمي

كشف رئيس الدائرة الفنية لبلدية الشعب في مقاطعة الرقة "خليل العبو" بأنه تم وضع خطة عمل لهذا العام، حيث تضم عدة مشاريع ومنها ثمانية مشاريع للصرف الصحي، كما نوه إلى أنهم لم يتمكنوا من البدء بتنفيذ المشاريع لحين وصول الكتل المالية المطلوبة للتنفيذ...٧

تاريخ الصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني -١-

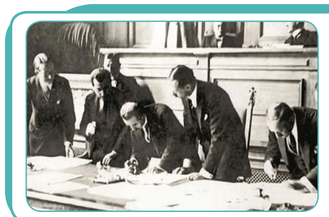

ليس هناك شعب في العالم يعاني من التقسيم والاحتلال من دول كثيرة، سوى الكرد. هذا الشعب لديه منذ القدم وحتى الآن، مساهمات كبيرة في إغناء الحضارة الإنسانية، من خلال بناء إمبراطوريات وممالك عريقة، أقام من خلالها كونفدرالية الشعوب في مواجهة السلطات المستبدّة...٥

قسد تُسقِط طائرتي درون للاحتلال ومرتزقته في محيط سد تشرين

أفشلت قوات سوريا الديمقراطية هجوماً لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته، وأسقطت طائرتي درون في محيط سد تشرين، فيما يواصل الاحتلال قصف العديد من القرى على محور جسر قرة قوزاق...٤

نساء دير الزور: الثامن من آذار.. تجديد العهد بمواصلة النضال لتحقيق سوريا ديمقراطية

روناهي/ دير الزور ـ أكدت نساء مقاطعة دير الزور، أن الثامن من أذار هذا العام سيتوج بالمقاومة التاريخية التي تبديها المرأة على الأصعدة كافة، وشددن على ضرورة توحيد جهود ونضال المرأة السورية لبناء سوريا ديمقراطية وضمان حقوقها ووجودها فيها.

هذا العام يتميز بالمقاومة التاريخية

لا يُمثّل يوم المرأة العالمي في سوريا مجرد مناسبة للاحتفاء بالإنجازات النسائية فحسب، بل هو تأكيدٌ على دور المرأة السوريّة الحُوريّ في مواجهة التحديات الجسام، التي عصفت بالبلاد على مدار السنوات الماضية.

ففي ظلّ الصراعات والنزاعات، التي شهدتها سوريا، لم تقف المرأة السورية موقف المتفرّج، بل كانت ولا تزال شريكاً أساسياً في بناء السلام وإعادة بناء المجتمع، ولم يقتصر دورها على التعايش مع هذه النزاعات، بل تجاوز ذلك إلى المشاركة الفعّالة في مقاومتها وتجاوز آثارها المدمرة، مُساهمةً في بناء مستقبلٍ أفضل لأبنائها وللوطن.

ولكنّ أهمية هذا اليوم يتجاوز ذلك بكثير، فهو يُجسّد المطالبة المُتسمرّة للمرأة السورية بحقوقها الكاملة، ومشاركتها الفعّالة في مجالات الحياة كافة، كصانعةٍ للقرار ومُحددةٍ لمسار المستقبل.

في السياق، أشارت لصحيفتنا "روناهي"، عضوة الهيئة الرئاسية في المجلس التنفيذي بمقاطعة دير الزور "رحمة العلي" إلى الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي تعصف بسوريا، ودور المرأة ونضالها في ظل المرحلة الحاسمة التي تشهدها المنطقة: "تشهد سوريا مرحلة حساسة وحاسمة في الوقت ذاته. وفي ظل ذلك تُمثّل المرأة عامة ومن بينها المرأة في دير الزور، نموذجاً يحتذى به في الصمود والإصرار على بناء مستقبل أفضل، فلم تكن المرأة مجرد ضحيةٍ للظروف، بل كانت ولا تزال صانعةً للتغيير، مُساهمةً بشكلٍ فعال في بناء مجتمع أكثر عدالة وتقدّماً".

وأكدت عضوة الهيئة الرئاسية في المجلس التنفيذي بمقاطعة دير الزور "رحمة العلي"، في ختام حديثها، أن الثامن من آذار في هذا العام مختلف ويتميز بمقاومة النساء على من جانبها، شدّدت الناطقة باسم مجلس تجمع نساء زنوبيا بدير الزور "ختام الحسين"، على التقدّم الملحوظ في وعي المرأة ودورها الريادي في مختلف المجالات: "المرأة حققت نجاحاتها في مختلف المجالات، من التعليم إلى

رحمة العلي

الأصعدة كافة؛ "هذا العام يوجد طابع مُميّز ليوم المرأة العالمي، حيث أنّ مقاومة المرأة للظروف القاسية، سواءً تلك المتعلقة بسدّ نشرين أو التقلّبات السياسية، تُبرهن على صمودها وقدرتها على صنع التغيير، فالمرأة ليست ضحيةً، بل هي صانعةٌ لمستقبلٍ أفضل. وكلّ يومٍ هو يومٌ من النضال المُستمرّ يُذكّرنا بإنجازات المرأة وإمكاناتها الهائلة".

وعي متزايد ونجاحات مُتواصلة

حنان الحمد

ختام الحسين

العمل الاجتماعي والسياسي. واستطاعت أن تخطو خطوات ملحوظة نحو التقدم وأن تمثل وجودها في جوانب الحياة قيادية وصاحبة وجود وقرار وأن تكون صوتاً للمجتمع".

واختتمت الناطقة باسم مجلس تجمع نساء زنوبيا بدير الزور "ختام الحسين" حديثها: "على الرغم من ذلك، إلا أنّ الطريق لا يزال طويلاً أمام المرأة، ويتطلب نضالاً أقوى، وأنّ تحقيق المساواة الكاملة يتطلّب مزيداً من الدعم والتمكين".

فيما ركّزت الناطقة باسم مجلس تجمع نساء زنوبيا في بلدة البصيرة "حنان الحمد"، على صمود المرأة ومشاركتها الفعّالة في المقاومة؛ "تشهد مناطقنا هجمات إبادة بمختلف الأشكال وشتى الوسائل، سواء التي تستهدف المرأة على وجه الخصوص، أو التي تستهدف المنطقة ومكتسباتها. ورداً على ذلك هنالك مقاومة شعبية عظيمة، ولا شك أن المرأة تخوض الدور القيادي والريادي في هذا الصمود، والذي يعد مصدر إلهام للجميع".

وأكدت الناطقة باسم مجلس تجمع نساء زنوبيا في بلدة البصيرة "حنان الحمد"، في ختام حديثها، أن اليوم العالمي للمرأة خلال هذا العام سيكون وسيلة لتجديد العهد بمواصلة النضال من أجل سوريا حرة وعادلة تُكرم المرأة وتُقدّر جهودها.

وتين الحمد

نحو سوريا ديمقراطية

فيما نوهت عضوة منسقية مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة دير الزور "وتين الحمد"، عما تشهده المرأة السورية على وجه الخصوص في ظل التغييرات التي تشهدها المنطقة؛ "كما يعرف أن سوريا تشهد ولادة جديدة، تحديداً بعد سقوط نظام الأسد، وعليه يأمل الشعب السوري بأن تذهب سوريا نحو مستقبل أفضل من شأنها أن تنسي الويلات التي ذاقها الشعب على مدار سنوات طويلة، والمرأة السورية على وجه الخصوص التي كان لها النصيب الأكبر من المعاناة".

وفي ختام حديثها، شددت عضوة منسقية مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة دير الزور "وتين الحمد"، على توحيد صف نضال المرأة السورية لتستطيع أن تحقق مكانتها في رسم خارطة سوريا الجديدة؛ "نأمل في أن يكون هذا العام عام السلام وتحقيق الحرية والديمقراطية، وتحديداً في سوريا، التي تشهد مرحلة انتقالية حاسمة، تستوجب فيها توحيد الجهود والنضال النسوي للمرأة السورية، لتضمن حقوقها ومكانتها، ولجعل هذا العام عام النصر على المراحل كافة، ونذهب نحو سوريا بمقراطية لا مركزية".

قصة فاطمة... الحلم بالعودة إلى طوباس

تأليف وإعداد/ فاتن أزدحمد

فاطمة هي شابة فلسطينية، وُلدت في مخيم "برج البراجنة" في لبنان، نشأت في خضم حياة اللجوء التي لم تختارها، لكن رغم ذلك، كانت دائماً تحمل في قلبها حلماً لا يفارقها "العودة إلى فلسطين، إلى مدينة طوباس، مسقط رأس والدها".

منذ طفولتها، كانت فاطمة تسمع من والدتها وأجدادها قصصاً عن طوباس، تلك المدينة الفلسطينية التي عاش فيها أجدادها قبل النكبة، كانوا يتحدثون عن جمال الطبيعة هناك، عن الجبال الشامخة التي تحيط بالمدينة، والوديان الخضراء التي كانت تسقي الأرض بعطاء، وعن الذكريات التي تركوها وراءهم، كانت هذه القصص تزرع في قلب فاطمة شوقاً جارفاً، وكان الحلم بالعودة يملأ تفكيرها يوماً بعد يوم.

لكن الحياة في مخيم برج البراجنة لم تكن سهلة، الحواجز على كل جانب، ظروف العيش الصعبة، وقلة الفرص التي كانت تتاح لها ولأبناء المخيم جعلت فاطمة تشعر بالثقل.

كانت تكافح كل يوم لتتخطى تحديات الحياة، لكنها لم تكن تشعر باليأس، كانت دوماً تجد في نفسها قوة وافراً كبيراً لتكمل مسيرتها الدراسية، اختارت فاطمة دراسة "الغرافيك ديزاين" في الجامعة، وكان حلمها أن تصبح مصممة مشهورة لتساهم في التعبير عن قضايا شعبها من خلال الفن.

وفي كل يوم، كانت فاطمة تزداد ارتباطاً بفكرة العودة إلى طوباس، كانت تجلس في غرفتها الصغيرة في المخيم، تتأمل شوارع المخيم الضيقة، وتخيل كيف ستكون حياتها في فلسطين، كانت تحلم بشدة أن ترى نفسها ذات يوم تجلس تحت شجرة زيتون في مدينتها طوباس، بين أهلها وأصدقائها، بعيدة عن الحواجز والأسلاك الشائكة، كانت تطمح أن تسهم في إعادة بناء حياتها في وطنها، لا أن تكون محاطة بكل تلك القيود في المخيم، «كيف لي أن أعيش حياتي كامله في هذا المكان، بينما وطني ينتظرني؟» كانت تسأل نفسها دائماً، وفي ذهنها تتردد صورة طوباس، المدينة التي تعلم أن حقوقها في العودة إليها هي حق مشروع، لا يمكن لأي أحد أن يسلبها إياه، «من حقي العودة إلى وطننا، من حق كل فلسطيني أن يعود إلى أرضه، وهذا لن يتغير مهما طال الزمن»، كان ذلك هو ما تؤمن به فاطمة بكل قلبها.

كان الفقر والظروف الصعبة في المخيم لا يمنعانها من أن تطمح بالأفضل، وعندما كانت تشارك زميلاتها في الجامعة في مشاريع «الغرافيك ديزاين»، كانت دائماً تتخذ من قضايا وطنها وأرضها مصدر إلهام، كان عملها الفني يعكس آلام اللاجئين الفلسطينيين وتطلعاتهم للعودة، كانت تصمم لوحات تعبيرية تظهر صورة فلسطين التي لا تموت في قلوب أبنائها، وتصنع مشاريع تسلط الضوء على حقوق الشعب الفلسطيني في العودة.

لكن رغم التحديات، كانت فاطمة تأمل أن تفتح لها دراستها فرصاً جديدة، كانت تعلم أن طريق العودة إلى فلسطين ليس سهلاً، ولكنه ليس مستحيلاً، ورغم شعورها بالغربة في المخيم، كانت تؤمن أن الفلسطينيين لن ينسوا يوماً أرضهم، وأن الأجيال القادمة ستواصل نضالها من أجل العودة.

ذات يوم، وفي ختام أحد دروسها في الجامعة، كتبت فاطمة مقالاً حول حق العودة، قالت فيه: «إن فلسطين ليست مجرد جغرافيا، إنها ذاكرة، هي تاريخ وآمال وأحلام، وأينما كنت، ستظل فلسطين في القلب، ولن يوقفنا شيء عن المطالبة بحقنا في العودة، نحن لا نطلب سوى العودة إلى أرضنا، إلى طوباس، حيث نشأت عائلتي، حيث أجدادي، وحيث حقي في الحياة الحرة الكريمة».

وبينما كانت تواصل دراستها وتصميماتها، كانت فاطمة تسعى دائمًا لإيقاظ أمل العودة حيًا في قلبها، على أمل أن ترى اليوم الذي ستتمكن فيه من العودة إلى طوباس، المدينة التي هي جزء من هويتها، وجزء من حقها الذي لا يمكن أن يضيع، فلسطين حق، وحق العودة لا يسقط أبداً.

فوائد الإفطار على التمر في شهر رمضان.. وأضرار الإفراط منه

يُعدُّ التمر من أساسيات الموائد خلال الشهر الكريم، فعند سماع أذان المغرب نتناول التمر مع الحليب أو التمر والماء؛ لأنه أحد الأغذية الغنية بالطاقة والتي تزود الجسم بالعديد من الفيتامينات، بالإضافة إلى احتوائه على ما لا يقل عن 15 نوعًا من المعادن المهمة، إلا أن تناوله الزائد على الحد ينطوي على خطورة على الجسم.

كشفت خبيرة التغذية الروسية الدكتورة أغليكا دوفال أن التمور مادة غذائية مفيدة، لكن الإفراط في تناولها يؤدي لزيادة الوزن، مشيرةً إلى أن التمور مادة مفيدة، لكن هذا يعتمد على كميتها ونوعيتها، لذلك توضح كيفية اختيار التمور وتناولها.

التمور غنية بالألياف الغذائية التي تفيد الأمعاء وميكروبيومها، كما أنها تحسّن النوم وحالة الجلد، موضحةً "أن التمور تعد مصدراً جيداً للتزود بالطاقة؛ حيث إنها غنية بالسكريات الطبيعية، مثل: الجلوكوز والفركتوز والسكروز، بالإضافة إلى أن التمور تحتوي على نسبة عالية من السيليكون الذي يحفز عملية إنتاج الكولاجين الضروري للبشرة، ويُعزز صحة الدماغ، فهو غني بمضادات الأكسدة التي تقي من الإجهاد التأكسدي والالتهابات في خلايا الدماغ، ويقي من الإصابة بأمراض، يساعد في التخفيف من بعض الاضطرابات الهضمية مثل الإمساك لأنه يحتوي على نسبة عالية من الألياف غير القابلة للذوبان ويحفز هضم الطعام، ويقي من فقر الدم لأنه يعدُّ مصدراً جيداً للعديد من العناصر الغذائية بما في ذلك الحديد المهم في تصنيع خلايا الدم الحمراء، كما تحتوي أيضًا على نسبة جيدة من الكروم الذي يُعزز وظيفة الأنسولين وينظم مستوى الجلوكوز في الدم، إضافةً إلى احتوائها على حمض التربتوفان الأميني الذي يؤثر إيجابياً في المزاج وهو مفيد لمن يعاني مشكلات في النوم".

ومن أضرار التمور بينت الخبيرة الروسية أن "احتواء التمور على سعرات حرارية عالية يجعلها مصدرًا مهمًا للطاقة، بيد أن زيادتها في النظام الغذائي تؤدي إلى زيادة الوزن، كما أنها تحتوي على نسبة عالية من السكر، لذلك يمكن في ظروف معينة أن تعقد عمل الجهاز الهضمي".

يعتبر التمر من الأطعمة السكرية ومن أحد أهم أضرار التمر هو زيادة خطر الإصابة بالسكري، فكما هو المعروف يؤدي تناوله بكثرة وعدم السيطرة على كمياته خلال اليوم يؤدي إلى الإصابة بالسكر.

يُعاني بعض الأشخاص حالة تُسمى عدم تحمّل الفركتوز، تتمثل هذه الحالة بعدم قدرة الجسم على تكسير سكر الفركتوز.

يتفاعل الفركتوز مع البكتيريا الموجودة في الأمعاء في حال عدم تكسيره؛ مما يؤدي إلى مشاكل كانتفاخ وغازات البطن.

أكدت "من الأفضل تناول التمور لوحدها أو مع الفواكه والخضراوات لكي تهضم بصورة طبيعية ولا تبقى في أي جزء من أجزاء الجهاز الهضمي ولا تسبب تكوّن الغازات؛ لذلك نصحت بتناول ٣ـ ٤ حبات من التمر يوميًا ومن الأفضل في النصف الأول من النهار، لأنه عند تناولها قبل النوم سيستمر هضم السكر طوال الليل وهذا يشكل عبئاً على الجهاز الهضمي".

وتنصح الخبيرة الروسية أنه يمكن للأشخاص المصابين بداء السكري تناول التمور بعد موافقة الطبيب المعالج، منوهةً بضرورة غسل التمور قبل تناولها.

ما العلاقة بين التهاب الأذن الوسطى والدوخة؟

التهاب الأذن الوسطى من المشكلات الصحية التي قد تؤثر على التوازن بشكلٍ كبير، وغالبًا ما يكون مصحوبًا بألمٍ حاد، ولكن كيف يؤدي إلى الدوخة، وما طرق العلاج المتاحة؟

التهاب الأذن الوسطى والدوخة

يمكن أن يؤدي التهاب الأعصاب في الأذن إلى الشعور بالدوخة، وهو ما يُعرف باسم التهاب العصب الدهليزي أو التهاب المتاهة، ويحدث هذا عادةً بسبب عدوى فيروسية، ولكن في بعض الحالات، قد تتسبب البكتيريا الناجّة عن التهاب الأذن الوسطى أو التهاب السحايا في انتقال العدوى إلى الأذن الداخلية.

عند وصول الالتهاب إلى الأذن الداخلية، قد تحدث الدوخة بشكلٍ مفاجئ؛ إلى جانب أعراض أخرى مثل:

- ضعف السمع أو سماع طنين في الأذن.
- الشعور بالغثيان.
- ألم في الأذن.
- ارتفاع درجة الحرارة.

وقد تستمر هذه الأعراض لأسابيع، ما يجعل البحث عن العلاج أمرًا ضروريًا.

كيف يمكن علاج دوخة الأذن الوسطى؟

من المهم معرفة أن الدوخة بعد التهاب الأذن الوسطى تنتج عن تأثر الأذن الداخلية، وليس بسبب التهاب الأذن الوسطى ذاته، ومع ذلك، فإن الكثيرين يربطون بينهما ويبحثون عن طرق للعلاج، والتي تشمل:

المراقبة والانتظار

في معظم الحالات، تتحسن أعراض التهاب الأذن الوسطى خلال يومين، وتتعافى العدوى تلقائيًا في غضون أسبوع إلى أسبوعين.

استخدام مسكنات الألم

قد يوصي الطبيب بمسكنات مثل الإيبوبروفين أو الأسيتامينوفين لتخفيف الألم، لكن احذر من إعطاء الأسبرين للأطفال والمراهقين، لأنه قد يزيد من خطر الإصابة بمتلازمة راي.

قطرات الأذن المُخدرة

يمكن أن تساعد القطرات المُخدرة في تخفيف الألم، ولكن لا يجب استخدامها إذا كان هناك ثقب أو تمزق في طبلة الأذن، ويجب استشارة الطبيب أولًا.

دراسة: تقليل وقت استخدام الهواتف الذكية علاج سحري للاكتئاب

كشفت دراسة حديثة أن تقليل وقت استخدام الهواتف الذكية قد يكون أكثر فعالية في تحسين الصحة العقلية من مضادات الاكتئاب.

ووفقًا للبحث، فإن تقليص وقت الشاشة إلى النصف يمكن أن يعزز الانتباه، ويقلل أعراض الاكتئاب، ويحسن جودة النوم بشكلٍ ملحوظ.

أجريت الدراسة على أكثر من ٤٠٠ متطوع في أميركا وكندا، حيث تم منع الاتصال بالإنترنت عبر الهواتف لمدة أسبوعين، مع السماح فقط بالمكالمات والرسائل النصية، وكانت النتيجة انخفاضًا حادًا في متوسط وقت الشاشة من ٥ ساعات و١٤ دقيقة إلى ساعتين و٤١ دقيقة يوميًا.

ووفقًا لنتائج الدراسة، فإن تحسّن الانتباه المستمر يعادل محو ١٠ سنوات من التدهور المرتبط بالعمر، بينما كان التحسن في أعراض الاكتئاب أكبر من متوسط تأثير مضادات الاكتئاب الصيدلانية.

لم تقتصر الفوائد على الصحة العقلية فقط، بل انعكست على السلوك الاجتماعي والبدني، حيث أظهر المشاركون ميلاً أكبر للتفاعل مع الآخرين، والاستمتاع بالطبيعة، والانخراط في الهوايات، بالإضافة إلى ممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

يرى الخبراء أن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية مرتبط بالاكتئاب وضعف الأداء الاجتماعي والعاطفي، إضافة إلى زيادة مخاطر أمراض القلب. وفقًا لمعهد القلب الأميركي.

كما توضح دراسات أخرى أن الاستخدام المفرط للشاشات يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات النوم، وزيادة القلق، والتوتر المزمن.

كيف تحمي نفسك من إدمان الهاتف؟

يُوصي الخبراء باتباع استراتيجيات عملية للحد من استخدام الهواتف الذكية، مثل:

- استخدام أدوات الرفاهية الرقمية على أجهزة أندرويد وIOS لمراقبة وقت الشاشة ووضع حدود يومية.
- تنشيط وضع التركيز لإيقاف الإشعارات المشتتة خلال فترات العمل أو النوم.
- تقليل استخدام وسائل التواصل الافتراضي من خلال ضبط أوقات محددة للتصفح، وعدم تصفح الهاتف قبل النوم.

يقول الدكتور براين بوكسلر، أخصائي العيون في لوس أنجلوس: "تمامًا كما كانت هناك قواعد لمشاهدة التلفاز في طفولتنا، يجب أن نضع قواعد صارمة لاستخدام الهواتف الذكية، لحماية أنفسنا وأطفالنا من التأثيرات السلبية".

تشير الأبحاث إلى أن مجرد تقليل وقت الشاشة يمكن أن يكون بمثابة علاج فعال للاكتئاب والتوتر، بل قد يتفوق على بعض الأدوية في تحسين الصحة العقلية.

انطلاق الدورة الرمضانية للكرة الطائرة وفاءً للشهيد «كيفو عثمان»

روناهي/ قامشلو ـ انطلقت منافسات الدورة الرمضانية للكرة الطائرة للرجال، والتي تُنظم من قِبل المجلس الرياضي وبإشراف من خبراء لعبة الكرة الطائرة وفاءً للشهيد "كيفو عثمان" "أبو هوكر"، وذلك في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو.

وبحضور ممثلين عن عائلة الشهيد وأصدقائه والعشرات من أبناء مدينة قامشلو انطلقت منافسات الدورة الرمضانية للكرة الطائرة وفاءً للشهيد "كيفو عثمان".

وفي مباراة الافتتاح تغلب فريق العنزي على فريق سلام كري بري بواقع شوطين مقابل شوط واحد. أما في المباراة الثانية فقد فاز فيها فريق الأهلي على فريق هيز بواقع شوطين مقابل شوط واحد.

وستقام كل يوم مباراتين الأول تبدأ بتمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، تليها المباراة الثانية في الساعة التاسعة والنصف مساءً، علماً من المقرر أن تنتهي منافسات الدور الأول بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١٣.

ويشارك في البطولة عشرة فرق قُسِّمت على مجموعتين:

المجموعة الأولى:

١ـ العنزي.

٢ـ أهلي عامودا.

٣ـ سلام كري بري.

٤ـ خربة البير.

٥ـ خزنة.

المجموعة الثانية:

١ـ هيز.

٢ـ عامودا.

٣ـ الأهلي.

٤ـ التنورية.

٥ـ اتحاد المعلمين.

كما يذكر أنه تعدُّ البطولة الرمضانية، والتي تقام وفاءً للشهيد "كيفو عثمان" للكرة الطائرة هي الأولى من نوعها في مدينة قامشلو، لأن البطولات بمجملها تقام للعبة كرة القدم. ولأن الشهيد "كيفو عثمان" كان متواجداً في البطولات الهامة ولمختلف الألعاب وخاصةً لعبة كرة الطائرة بعد كرة القدم، فوفاءً له قام المجلس الرياضي بتنظيم بطولة رمضانية للكرة الطائرة.

واستشهد عميد الرياضيين الكابتن "كيفو عثمان" بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٨، أثناء تواجده مع المناوبين لحماية سد المقاومة "سد تشرين" بقصف المحتل التركي مع كوكبة من المواطنين.

وعميد الرياضيين الكابتن "كيفو عثمان" "أبو هوكر" القامة الرياضية المعروفة، من مواليد ١٩٦٥، من مدينة قامشلو، وهو والد الشهيدة في صفوف وحدات حماية المرأة "آهين سيدو". الاسم الحقيقي "دجلة كيفو"، التي استُشهدت في السابع من تموز ٢٠١٥ أثناء تصدي الوحدات لهجمات مرتزقة داعش على مدينة كوباني.

الشهيد الكابتن "كيفو عثمان" "أبو هوكر"، الذي عُرف بعميد الرياضيين كان عضو مجلس إدارة نادي "الآسايش" وعضو في مجلس "عوائل الشهداء" بقامشلو. كما أنه شغل عضواً في "الاتحاد الرياضي" سابقاً "المجلس الرياضي" حالياً، وكان مدرباً لفريق "جوفنتوس" الشعبي.

ريال مدريد يفوز بصعوبة بدوري الأبطال

حقق ريال مدريد أفضلية طفيفة بالفوز ٢-١ في موقعته ضد جاره اللدود أتليتيكو مدريد، والتقى الفريقان في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، في معقل الميرنغي "سانتياغو برنابيو"، وسجل لريال مدريد، رودريغو وإبراهيم دياز في الدقائق (٤، ٥٥)، بينما سجل هدف أتليتيكو مدريد الوحيد جوليان ألفاريز في الدقيقة ٣٢، ومن المقرر أن تُقام مواجهة الإياب في ملعب "سيفيتاس ميتروبوليتانو" يوم ١٢ آذار الجاري، لحسم المتأهل للدور المقبل.

وثبت ريال مدريد عقدته لأتليتيكو مدريد خلال مواجهاتهما الأوروبية، إذ يعد فوزه هو الخامس للميرنغي قارباً على جاره، مقابل مرتين للأخير، وتعادلا مرتين، وفقاً لإحصائيات يوبفا.

صدمة البداية

بدأت المباراة بضغطٍ مبكر من أصحاب الأرض، إذ أرسل فيدي فالفيردي كرة في العمق نحو زميله رودريغو، الذي استلم وراوغ الدفاع قبل أن يسدد كرة صاروخية أقصى يمين الحارس أوبلاك بالدقيقة ٤،

وبعد دقيقة واحدة فقط، سقط رودريغو داخل المنطقة، بعد التحام مع خافي جالان، وطالب بالحصول على ركلة جزاء، لكن الحكم أشار لاستكمال اللعب ولم يحتسب شيئاً،

وصوّب فينيسيوس جونيور كرة من خارج المنطقة، وصلت بسهولة بين أحضان الحارس يان أوبلاك في الدقيقة ٢٢، وانطلق جولياتو على الطرف الأيمن،

وأرسل كرة عرضية داخل المنطقة نحو صامويل لينو الذي كان على أعتاب إدراك التعادل لولا تدخّل فالفيردي الذي شتت الكرة من على خط المرمى في الدقيقة ٢٧، وبُحّ جولياتو ألفاريز في تسجيل هدف التعادل (١-١) لأتليتيكو مدريد في الدقيقة ٣٢، حيث صوّب كرة مقوسة داخل منطقة الجزاء، أقصى يسار الحارس تيبو كورتوا،

وأرسل فيدي فالفيردي تصويبة صاروخية داخل المنطقة، تألق الحارس يان أوبلاك في التصدي لها بالدقيقة ٤٤، ثم انتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لمثله،

ومع بداية الشوط الثاني، نجح إبراهيم دياز بعد مجهود فردي مميز في تسجيل الهدف الثاني للميرنغي، بتسديدة أرضية ذهبت صوب القائم البعيد يسار الحارس أوبلاك بالدقيقة ٥٥، وتألق كورتوا في التصدي لتسديدة من غريزمان بالدقيقة ٥٩، ليحرمه من تسجيل هدف التعادل، وصوّب خيمينيز كرة على الطائر داخل المنطقة، لكنها مرت أعلى مرمى كورتوا في الدقيقة ٦٠، وسدد راؤول أسينسيو كرة رأسية داخل المنطقة، مستغلاً كرة ركنية، لكنها مرت أعلى مرمى أوبلاك، في الدقيقة ٧٣،

وانطلق مبابي على الطرف الأيمن ومرر كرة عرضية نحو فينيسيوس داخل المنطقة، لولا تدخّل ماركوس يورينتي الذي شتت الكرة بعيداً في الدقيقة ٩١، لينتهي اللقاء بفوز غير حاسم، يؤجل معركة الغرمين على بطاقة ربع النهائي للإياب.

ألكاراز يُنافس على جائزة عالميّة

ترشح كارلوس ألكاراز نجم التنس الإسباني، للفوز بجائزة لوريوس لأفضل رياضي في العالم، بعد تتويجه بلقبي غراند سلام العام الماضي.

ونجح ألكاراز المصنف الثالث عالمياً، في الفوز العام الماضي بلقب رولان غاروس للمرة الأولى في تاريخه، كما دافع عن لقبه بنجاح في بطولة ويمبلدون، وتوّج أيضاً بلقب إندين ويلز للأساتذة إضافةً إلى الصين المفتوحة، وساعد ألكاراز فريق أوروبا في التتويج بلقب كأس ليفر في برلين، وأنهى موسم ٢٠٢٤ بتحقيق ٥٤ انتصاراً وتعرّض إلى ١٣ هزيمة.

يأتي ذلك بعدما سحب ترشيح الإيطالي يانيك سينر، المصنف أولى عالمياً، بعد إيقافه لمدة ٣ أشهر بسبب فشله في اختبار المنشطات.

ويتنافس ألكاراز على الفوز بالجائزة مع السويدي موندو دوبلانتيس، بطل العالم في القفز بالزانة، ومع السباح الفرنسي ليون مارشاند والدراج السلوفيني تاديج بوجاكار وبطل الفورمولا (١) الهولندي ماكس فيرستابن.

الحقيقة الأبدية

شرفان روكن

الذكريات تاريخ يسير معنا كلما تجدد يدفع الجديد إلى المستقبل، من تجربت ذكرياته تجر مستقبله، فالحياة تسير بالذكريات ومن دون الذكريات لا يمكن معرفة التاريخ، ولا يمكن خطو خطوة إلى الحاضر.

أصحاب الذكريات بإمكانهم إظهار المقاومة الحقيقية ويستطيعون المسير، إذا كان تعريفنا لذكريات المجتمع بأنها تمثل وجدان وأخلاق المجتمع، أي إن الأخلاق والوجدان هما ذكريات المجتمع ومن دونها لا يمكننا تعريف المجتمع، ومن دون الأخلاق والوجدان لا يمكن للمجتمع العيش، ومنه كل فرد في المجتمع، إذا قال أنا إنسان أحيا فمعناه أنه صاحب ذكريات (تاريخ)، من قلت ذكرياته قلت إنسانيته، قلت ثقافته، وما الحروب التي تشنها الأنظمة الحاكمة على المجتمع وعلى الإنسان جميعها تهدف إلى إنهاء ذكرياته، وجعله دون ذكريات، فالذكريات تاريخه والإنسان الذي عاش دون ذكريات هو يعيش دون تاريخ، أو لنقل تاريخه ناقص، والأنظمة كما تفرض نفسها على المجتمع، لشل تاريخها، تفرض نفسها على الفرد، لقتل ذكرياته وشل حريته، بفرض الموت على ذكرياته، وجعل الإنسان الفرد دون ماضٍ، ومن انتهاء ماضيه وجوده الحاضر، فمن دون الماضي، لا يمكن معرفة أو التعمق والتشبث بالحاضر أو الاتجاه إلى المستقبل، فالمستقبل المصنوع في أفكار الأنظمة المتحكمة، تشل المجتمع والفرد، وتجعله تائهاً عن الحقيقة، تائهاً عن ذاته الكونية،

كل ما ذكرناه هو نقطة لفهم ما يجري حولنا، وما نحتاجه لتعمق في ذكرياتنا لكي نستطيع تخليد الأشخاص الذين سطروا ملاحم البطولة بدمائهم، فهم نقطة من بحار ذكريات مرت على هذه الأرض التي نسميها "ميزوبوتاميا أو كردستان" وكل من ذكر ذكرياته، كان يتعمق في ذاته، ويرغب في سرد حريته المتشبثة بأرضه، تاركاً نفسه تلج عباب الحقيقة، في البحث عن الذات وحقيقتها المخبئة في أعماق هذه الأرض وهذا الشعب، وخاصةً، الذين كانوا منارة للشعوب الذين ناضلت ضد الطغاة للتحرر من نير العبودية والوصول إلى بر الأمان والاستقرار، وجعلوا أنفسهم جسراً للوصول للحرية،

الشهيد "سرحد" رمز الشبيبة والروح الفدائي الذي لا يعرف الصعاب، بسمة لا تفارقه وضحكة لا تعترف بالكلل والملل من واجباته تجاه رفاقه، ولا تقل من رفاقيته المكتسبة من المدرسة الأوجلانية، فدائياً في نضاله، معلم في تعليمه للرفاقية الأبوجية، إنها هيبة لكي نتحد معها، ومن الواجب علينا أن ندمج روحنا معه، علينا أن نكتشف سر هذه الكلمة المخفية في حقيقة حزب العمال الكردستاني، علينا أن نعرف بأن الكلام فقط لا يمثل الحياة، فهناك لغة ما بعد الكلمات لم نكتشفها بعد، إنها ألف باء الفدائية التي أثمرته زيلان، وأيضاً لها لغتها التي يجب أن نتعلمها، أو يمكن سيتطلب فهمها أن نتحد مع ها ،

فهو الآن يلمع في السماء، يظهر كل ليلة لكن يده مازالت مرفوعة في ذاكرتي، استشهد لأنه كان يعشق الحياة، يناضل في سبيلها، لذلك فهو لم يمت وإنما زين الحياة بروحه التي حولها إلى مشعل على طريق الإنسانية، أي أنه استشهد والشهداء أحياء لا يموتون، لأنهم يخلقون حياة جديدة، فهم يقصدون الحياة الحرة بشهادتهم ،

وجرت العادة أن يقف الأشخاص أو فئات من الشعب وراء مسيرة، أو انتفاضة ما لدفعها وسيرها إلى الأمام، ولكن ما حدث في يوم الخامس عشر من شباط في الذكرى السنوية ٢٦ لاستنكار المؤامرة التي طالت القائد "عبد الله أوجلان" هو طمس صوت الحقيقة مرة أخرى، أظهر إلى الوسط حقيقة جديدة وأطاح بالحتميات السابقة عرض الحائط، فقد هبت عواصف كردية على شكل مسيرات وانتفاضات احتجاجية، ضاربة كل من يقف في وجهها في البلدان والعواصم العالمية، وكان وقعها في أجزاء كردستان قوياً جداً وأعاصيرها شديدة الوقع، ولا يمكن لأية قوة صدها والوقوف في وجهها،

الشهيد "عكيد روج" أيقونة الحرية وصوت شعب ناضل من أجل تحرر البشرية من سلاسل العبودية بأواصر وفلسفة أوجلانية، في ذلك اليوم كنت شاهداً لمقاومة شعب يناضل في وجه من يحاول اغتصاب أرضه وكرامته، لكن الأيادي السوداء لم تمتلك نفسها أمام تلك الحقيقة، التي كنت تنقلها من خلال عدسة كانت بين أياديك التي اعتادت أن تحمل بين كفيها سلاحاً تقاتل من أجل الحرية في خنادق المقاومة، لتكون عيناً لتلك الحقيقة من حضن حلب رمز الحرب الثورية، أو من سفوح جبال كرماخ التي ناضلت في وجه من اغتالتك لـ٥٨ يوماً، إلى مقاومة سد الشهداء التي كانت المحطة الأخيرة، التي غادرت فيها عنا، أو ليست هذه الحقيقة هي الحقيقة الأوجلانية، التي كنت تائهاً بين جدائلها من أجل أمة ديمقراطية في زمن تسوده الإمبريالية والرأسمالية،

ستبقون شمعة وذكرى تنير درب الشعوب الذين يناضلون من أجل الحرية والديمقراطية،

غزة... استمرار إغلاق المعابر يفاقم معاناة المدنيين

حذرت منظمات أممية، من أن استمرار إغلاق المعابر إلى قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي، يفاقم معاناة المدنيين خاصة النساء، مشددين على ضرورة تسليم المساعدات إليهم بشكل فوري.

على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار والاحتياجات الهائلة، التي يفتقر إليها السكان في قطاع غزة، إلا أن القوات الإسرائيلية لا تزال تمارس انتهاكاتها بحقهم من خلال عرقلة وصول المساعدات الأساسية إليهم.

حيث قال المتحدث باسم الأمم المتحدة الثلاثاء الرابع من آذار الجاري: "إن استمرار إغلاق المعابر في قطاع غزة سيكون له عواقب مدمرة على السكان"، داعياً الدول وأصحاب النفوذ لاستخدام الوسائل المتاحة من أجل ضمان مواصلة وقف إطلاق النار في القطاع.

فيما أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن معابر "كرم أبو سالم"، "زيكيم"، "إيريز" في غزة لا يزال مغلقاً أمام شاحنات المساعدات الإنسانية لليوم الثالث على التوالي، وأن السلطات الإسرائيلية رفضت المحاولات الأممية لجمع الإمدادات الإنسانية التي عبرت معبر "كرم أبو سالم" قبل إغلاقه.

وبدوره، أوضح المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن قرار السلطات الإسرائيلية الذي ينص على إيقاف إيصال المساعدات إلى غزة يهدد حياة المدنيين، مشدداً على ضرورة استمرار تدفق المساعدات الإنسانية على نطاق واسع.

كما لفت مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان الإقليمي بالدول العربية، إلى أن قرار السلطات الإسرائيلية بمنع دخول المساعدات يفاقم من معاناة النساء والفتيات اللاتي حرمن من الاحتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، كما أنها تشكل خطراً على صحتهن، مؤكداً أن القيود المفروضة على دخول المساعدات تجاهل للقانون الدولي الإنساني؛ "يجب تسليم المساعدات الإنسانية إلى غزة بغض النظر إن كان وقف إطلاق النار صامداً أم لا".

وأشار المكتب في بيان له، إلى أنه لا يمكن قبول العودة إلى القيود الخانقة بسبب الحرب في قطاع غزة، مطالباً الأطراف باحترام التزاماتها بموجب قانون الدولي بشكل كامل وفوري، بالإضافة إلى رفع الحصار والسماح للمساعدات الإنسانية بالتدفق بحرية للقطاع.

وكالة أنباء المرأة

أهالي عفرين يستنكرون تخريب قبور موتاهم في الشهباء

قامشلو/ علي خضير ـ تنديداً بما قامت به مجموعات مرتزقة تابعة لدولة الاحتلال التركي، من تخريب قبور أهالي عفرين المحتلة في بلدة تل قراح التابعة للشهباء، ومن خلال وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بقامشلو، طالب أهالي عفرين من الأمم المتحدة النظر في الاعتداءات المتواصلة بحقهم، وتأمين عودة آمنة لديارهم.

نظَّمت رابطة عفرين الاجتماعية، وقفةً احتجاجيةً، استنكاراً لتخريب قبور موتى مهجري عفرين، من قبل المجموعات المرتزقة. نُظِّمَت الوقفة الأربعاء في الخامس من آذار الجاري، أمام مبنى مفوضية الأمم المتحدة في الحي السياحي بمدينة قامشلو.

وتمَّ خلال الوقفة الاحتجاجية، قراءة بيان للرأي العام، قرأته العضوة في رابطة عفرين الاجتماعية، نوجين إيبش، جاء فيه: «إلى الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية ذات الصلة، نحن في رابطة عفرين الاجتماعية، نرفع إليكم هذا النداء العاجل، بخصوص الوضع الإنساني الحرج في منطقة الشهباء بشكل عام، وقرية تل قراح على وجه الخصوص، التابعة لريف حلب الشمالي، حيث توجد هناك عدة مقابر تضم مئات من أبناء عفرين الذين فقدوا حياتهم خلال السنوات السبع الماضية أثناء نزوحهم إلى هذه القرية».

وأشار البيان: «وفي تطور خطير، يطالب مالك الأرض، التي تقع عليها إحدى هذه المقابر، في قرية تل قراح، بإخراج الجثامين ونقلها إلى قراها الأصلية في عفرين، أو دفع تعويض مالي مهددًا بتدمير القبور في حال عدم الاستجابة لمطالبه».

وطالب البيان: «إننا في رابطة عفرين الاجتماعية، نطالب الأمم المتحدة، ومؤسسات حقوق الإنسان، والجهات المعنية بالتدخّل العاجل، واتخاذ الخطوات التالية:١- تشكيل لجنة مختصة للنظر في هذه القضية وإيجاد حل عادل وإنساني يضمن احترام حرمة الموتى وحقوق ذويهم.

٢- منع تدمير القبور ومنح الوقت الكافي للوصول إلى تسوية مناسبة تحترم الكرامة الإنسانية.

٣-تحسين ظروف الاستقرار في المنطقة. وتوفير الضمانات اللازمة لعودة آمنة وطوعية لأهالي عفرين، بما يتيح لهم نقل رفات موتاهم إلى قراهم الأصلية في ظروفٍ مناسبة».

واختتم البيان:«إن تفاقم هذه المشكلة، وعدم إيجاد حل لها من شأنه تهديد السلم الأهلي، وتعميق الانقسامات المجتمعية بين السوريين. ومن هنا، نؤكد على ضرورة التحرك الفوري لتفادي حدوث كارثة إنسانية وأخلاقية تتعارض مع القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان».

قسد تُسقِط طائرتي درون للاحتلال ومرتزقته في محيط سد تشرين

مركز الأخبار - أفشلت قوات سوريا الديمقراطية هجوماً لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته، وأسقطت طائرتي درون في محيط سد تشرين. فيما يواصل الاحتلال قصف العديد من القرى على محور جسر قرة قوزاق.

حول ذلك، أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، الأربعاء في الخامس من آذار الجاري، بياناً إلى الرأي العام، جاء في نصه: «يستمر الاحتلال التركي ومرتزقته في شن الهجمات العدوانية على مناطق شمال وشرق سوريا».

وأكد البيان: «يوم الثلاثاء، الرابع من آذار، شن الطيران الحربي للاحتلال التركي، عدة غارات على المساكن العمالية التابعة لسد تشرين. ما تسبب في إلحاق أضرارٍ مادية بها».

وأشار البيان: «بتغطيةٍ من الطيران الحربي للاحتلال التركي شن مرتزقته هجوماً على إحدى نقاط قواتنا في الريف الشمالي للسد. فتصدّى لهم مقاتلونا. واندلعت اشتباكات معهم، قتل وجرح فيها عدداً من المرتزقة. لكن لم تُعرف أعدادهم. وخلال الاشتباكات، تمكن مقاتلونا من إسقاط طائرتي درون للمرتزقة وإفشال الهجوم».

واختتم البيان: «أما في جبهة قرة قوزاق، واصل الاحتلال التركي ومرتزقته، قصف قرى «التينة، وجعدة، وبير حسو، وغسق، وديكان، وتلتي سيفي وقرة قوزاق». بالمدفعية الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون، وبشكلٍ عشوائي. حيث قصفها بأكثر من /٨٠/ قذيفة. خلّفت أضراراً مادية بمنازل ومتلكات الأهالي».

مركز الأخبار - أفشلت قوات سوريا الديمقراطية هجوماً لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته، وأسقطت طائرتي درون في محيط سد تشرين. فيما يواصل الاحتلال قصف العديد من القرى على محور جسر قرة قوزاق.

حول ذلك، أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، الأربعاء في الخامس من آذار الجاري، بياناً إلى الرأي العام، جاء في نصه: «يستمر الاحتلال التركي ومرتزقته في شن الهجمات العدوانية على مناطق شمال وشرق سوريا».

وأكد البيان: «يوم الثلاثاء، الرابع من آذار، شن الطيران الحربي للاحتلال التركي، عدة غارات على المساكن العمالية التابعة لسد تشرين. ما تسبب في إلحاق أضرارٍ مادية بها».

وأشار البيان: «بتغطيةٍ من الطيران الحربي للاحتلال التركي شن مرتزقته هجوماً على إحدى نقاط قواتنا في الريف الشمالي للسد. فتصدّى لهم مقاتلونا. واندلعت اشتباكات معهم، قتل وجرح فيها عدداً من المرتزقة. لكن لم تُعرف أعدادهم. وخلال الاشتباكات، تمكن مقاتلونا من إسقاط طائرتي درون للمرتزقة وإفشال الهجوم».

واختتم البيان: «أما في جبهة قرة قوزاق، واصل الاحتلال التركي ومرتزقته، قصف قرى «التينة، وجعدة، وبير حسو، وغسق، وديكان، وتلتي سيفي وقرة قوزاق». بالمدفعية الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون، وبشكلٍ عشوائي. حيث قصفها بأكثر من /٨٠/ قذيفة. خلّفت أضراراً مادية بمنازل ومتلكات الأهالي».

مركز الأخبار - حذرت تل أبيب واشنطن من دور تركيا السلبي في سوريا حالياً. وناشدتها الضغط على أنقرة لمنع تشكيل تنظيمات معادية لإسرائيل في سوريا، مشابهة لحركة حماس وحزب الله.

أعرب مسؤولون إسرائيليون عن مخاوفهم من مخاوف إسرائيل حيال تأثير أنقرة المباشر على القيادة الإسلامية الجديدة في سوريا».

وأضافت:«تضغط إسرائيل على الولايات المتحدة لضمان بقاء سوريا في حالة ضعف وتفكك».

وكشفت الصحيفة: «جهود الضغط الإسرائيلية كبيرة ومنسقة. للتأثير على السياسة الأمريكية. وخاصةً أن سوريا تعيش في مرحلةٍ حرجة للغاية، مع سعي سلطة دمشق لإقناع واشنطن برفع العقوبات القاسية المفروضة عليها».

وفي سياقٍ متصل، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد الفائت، إن «إسرائيل لن تتحمّل وجود هيئة تحرير الشام أو أي قوة أخرى تابعة للسلطات الجديدة، في جنوب سوريا، والسلطات السورية الجديدة في دمشق. وخوّفت من أن سلطات دمشق، قد تشكّل تهديداً لحدود إسرائيل.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصادر إسرائيلية قولها: «هناك تدهور في العلاقات بين إسرائيل وتركيا، بسبب الحرب في غزة، ما يزيد من مخاوف إسرائيل من الأهداف التركية في سوريا».

وكشفت الصحيفة، أن «تركيا تريد أن تكون الدولة المهيمنة في سوريا، وتريد أن تكون الوصي على الحكومة الجديدة في دمشق، وتريد أن تكون الدولة التي تقرر مستقبل سوريا».

وتطالب بإخلاء المنطقة من السلاح».

وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكيّة الأربعاء، في الخامس من آذار الجاري، أن «إسرائيل تضغط على القوى العالمية بشأن فكرة جعل الدولة الجديدة الناشئة في سوريا، نظاماً فيدرالياً، تتألف من مناطق الحكم الذاتي العرقي، مع جعل المناطق الحدودية الجنوبية من قبل إسرائيل منزوعة السلاح».

وأوضحت: «على مدى عقدين من الزمن، كان جار إسرائيل بشار الأسد، ديكتاتوراً معادياً للطوائف العرقية والإثنية في سوريا، والآن، تحاول إسرائيل تأييد الإسلاميين المدعومين من تركيا، الذين يحاولون توحيد سوريا».

وفي الأيام الأخيرة، استهدف الجيش الإسرائيلي المزيد من المواقع العسكرية جنوب سوريا، لمنع وصول أسلحة إلى سلطة دمشق أو أي جهة أخرى.

وكان قد طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، بأن يكون جنوب سوريا «منزوع السلاح». وأكد: «لن نسمح للنظام الإسلامي الراديكالي الجديد في سوريا بإلحاق الأذى بالدروز».

يُذكر أنه، في حين تسعى إسرائيل إلى حماية حدودها وإنشاء منطقة عازلة، إلا أن تصرّفاتها مهّدت الطريق لرؤية إسرائيلية لسوريا فيدرالية، عبر منطقة حكم ذاتي يسيطر عليها الدروز على طول حدودها.

كاتب عراقي يُثمّن نداء القائد عبد الله أوجلان ويصفه بالعظيم

مركز الأخبار ـ ثمّن الكاتب والصحفي العراقي، شمخي جبر، نداء القائد عبد الله أوجلان التاريخي، ووصفه بالعظيم. وأوضح أن نداء القائد عبد الله أوجلان، من أجل السلام، سيؤثر إيجاباً على المنطقة برمتها. وعلى الدولة التركية قبول النداء والسعي لحل القضية الكردية.

وجّه القائد عبد الله أوجلان في الـ٢٧ شباط المنصرم نداءً تاريخياً، دعا فيه إلى السلام. وأعلن بعده حزب العمال الكردستاني وقف إطلاق النار، وتأييده لعملية السلام.

وحول الموضوع، تحدث الكاتب والصحفي العراقي، شمخي جبر لوكالة هاوار، وقال: «تحية لنضال الشعب الكردي العظيم، المجد والخلود لشهداء الأمة الكردية العظيمة. نثمّن كثيراً أطروحة القائد التاريخي للأمة الكردية، المناضل عبد الله أوجلان، والتي أكد فيها على المضي بعملية السلام، وإيقاف العمل العسكري».

وتساءل: «ماذا ستقدم الحكومة التركية إزاء هذه المبادرة العظيمة؟ هذا ما سنراه في الأيام القادمة. ويجب أن يكون هناك سلام بين الشعبين التركي والكردي، والشعب الكردي ناضل لمئات السنين للحصول على حقوقه، وقدّم آلاف الشهداء على طريق الحرية والكرامة والحقوق القومية والثقافية والسياسية».

وأضاف: «نحن العرب نتابع نضال الأشقاء الكرد، بمنتهى الإعجاب والاحترام والثناء، والدعم المعنوي. لهذا نرى أن هذه الملحمة النضالية التي سطرها الكرد، ومبادرة قائدهم التاريخي عبد الله أوجلان، تقابلها الحكومة التركية، برداً إيجابي على النداء، لتحقيق تطلعات الشعب الكردي في الحرية والوصول لحقوقه المشروعة».

واختتم، شمخي جبر، حديثه بقوله: إن «المبادرة التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، ستنعكس آثارها على المنطقة بشكلٍ عام. إن تعاملت معها تركيا وحكومتها بروح المسؤولية».

تل أبيب تُحذِّر واشنطن من دور تركيا السلبي في سوريا

مركز الأخبار - حذرت تل أبيب واشنطن من دور تركيا السلبي في سوريا حالياً. وناشدتها الضغط على أنقرة لمنع تشكيل تنظيمات معادية لإسرائيل في سوريا، مشابهة لحركة حماس وحزب الله.

أعرب مسؤولون إسرائيليون عن مخاوفهم من مخاوف إسرائيل حيال تأثير أنقرة المباشر على القيادة الإسلامية الجديدة في سوريا».

وأضافت:«تضغط إسرائيل على الولايات المتحدة لضمان بقاء سوريا في حالة ضعف وتفكك».

وكشفت الصحيفة: «جهود الضغط الإسرائيلية كبيرة ومنسقة. للتأثير على السياسة الأمريكية. وخاصةً أن سوريا تعيش في مرحلةٍ حرجة للغاية، مع سعي سلطة دمشق لإقناع واشنطن برفع العقوبات القاسية المفروضة عليها».

وفي سياقٍ متصل، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد الفائت، إن «إسرائيل لن تتحمّل وجود هيئة تحرير الشام أو أي قوة أخرى تابعة للسلطات الجديدة، في جنوب سوريا، والسلطات السورية الجديدة في دمشق. وخوّفت من أن سلطات دمشق، قد تشكّل تهديداً لحدود إسرائيل.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصادر إسرائيلية قولها: «هناك تدهور في العلاقات بين إسرائيل وتركيا، بسبب الحرب في غزة، ما يزيد من مخاوف إسرائيل من الأهداف التركية في سوريا».

وكشفت الصحيفة، أن «تركيا تريد أن تكون الدولة المهيمنة في سوريا، وتريد أن تكون الوصي على الحكومة الجديدة في دمشق، وتريد أن تكون الدولة التي تقرر مستقبل سوريا».

وتطالب بإخلاء المنطقة من السلاح».

وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكيّة الأربعاء، في الخامس من آذار الجاري، أن «إسرائيل تضغط على القوى العالمية بشأن فكرة جعل الدولة الجديدة الناشئة في سوريا، نظاماً فيدرالياً، تتألف من مناطق الحكم الذاتي العرقي، مع جعل المناطق الحدودية الجنوبية من قبل إسرائيل منزوعة السلاح».

وأوضحت: «على مدى عقدين من الزمن، كان جار إسرائيل بشار الأسد، ديكتاتوراً معادياً للطوائف العرقية والإثنية في سوريا، والآن، تحاول إسرائيل تأييد الإسلاميين المدعومين من تركيا، الذين يحاولون توحيد سوريا».

وفي الأيام الأخيرة، استهدف الجيش الإسرائيلي المزيد من المواقع العسكرية جنوب سوريا، لمنع وصول أسلحة إلى سلطة دمشق أو أي جهة أخرى.

وكان قد طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، بأن يكون جنوب سوريا «منزوع السلاح». وأكد: «لن نسمح للنظام الإسلامي الراديكالي الجديد في سوريا بإلحاق الأذى بالدروز».

يُذكر أنه، في حين تسعى إسرائيل إلى حماية حدودها وإنشاء منطقة عازلة، إلا أن تصرّفاتها مهّدت الطريق لرؤية إسرائيلية لسوريا فيدرالية، عبر منطقة حكم ذاتي يسيطر عليها الدروز على طول حدودها.

عودة العمود الشعري: تجدد أم انتكاسة للحداثة؟

لا شك أن مقال الإعلامية بروين حبيب، المبني على رأي الناقد صبحي الحديدي، قد لامس قضية جوهرية في المشهد الأدبي العربي، وهي عودة الشعر العمودي والتفعيلي إلى الواجهة بقوة، في مقابل التراجع الملحوظ لقصيدة النثر.

رما آل كلزلي

وقد أضاءت الكاتبة على عوامل عدة أسهمت في هذا التحول، من بينها قوة المسابقات الشعرية، التي أعادت هيبة الشعر العمودي، ووسائل الإعلام التي روّجت له، وصولًا إلى وسائل التواصل الافتراضي التي عززت حضوره لدى فئات واسعة من الجمهور.

وفي المقابل، أشارت إلى ما وصفته بـ«ضعف» قصيدة النثر نتيجة غياب الضوابط والمعايير التي تُحكمها؛ ما جعلها تبدو كأنها فقدت بريقها.

ولكن عودة الشعر العمودي إلى الواجهة لا تعني بالضرورة تراجع الحداثة أو قصيدة النثر، بل قد تكون انعكاسًا لحالة من الحنين إلى الجذور أو تجاوبًا مع متغيرات ثقافية واجتماعية.

لكن السؤال الأهم هنا: هل يمكننا الاكتفاء بالعودة إلى الكلاسيكية كبديل عن الحداثة، أم أننا بحاجة إلى إعادة قراءة الحداثة الشعرية بعيدًا عن تجاربها العشوائية؟

قصيدة النثر (النص الحداثي). على الرغم من الانتقادات الموجهة إليها، لا تزال تمثل مساحة واسعة للإبداع، فهي ليست مجرد تحرر من الأوزان والقوافي، بل هي محاولة لتوسيع أفق الشعر وإعادة تعريف الجماليات الشعرية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث، لكن هذا الشكل الشعري يواجه تحديات حقيقية، أبرزها غياب معايير واضحة تساعد في تقييمه والتفريق بين النصوص ذات القيمة الأدبية العالية، وتجارب الكتابة العشوائية التي أضرت بسمعته.

إذا كان الشعر العمودي قد استطاع استعادة مكانته بفضل وضوح بنيته ومعاييره، فإن قصيدة النثر بحاجة ماسة إلى بناء معايير نقدية تضمن لها الاستمرار في المشهد الأدبي، ومن باب الوفاء للنص الحداثي بعيدًا عن التجريب العشوائي، يمكن طرح بعض الاقتراحات لدعمه منها:

ـ الوضوح المفاهيمي: إذ يجب البدء بتعريف قصيدة النثر بشكل أكثر دقة، مع تحديد خصائصها الأساسية بما يتجاوز فكرة «التحرر من الوزن والقافية»، فالحداثة ليست تخليًا عن الشكل بقدر ما هي إعادة خلق له.

ـ التقييم الإبداعي من خلال وضع معايير تعتمد على الإبداع والتجديد في الصور الشعرية، الرمزية، والإيقاع الداخلي، والعمق المعنوي للنصوص.

ـ تشجيع التجريب المنظم في اللغة والابتعاد عن النمطية في الكتابة، بحيث يكون التجريب وسيلة للإبداع وليس غاية في حد ذاته.

ـ التفاعل مع الجمهور وقياس تأثير النصوص ومدى ارتباطها بالمتلقي دون التضحية بالقيمة الأدبية، لأن الشعر في نهاية المطاف خطاب إنساني يجب أن يلمس روح القارئ.

ـ تعزيز الدراسات النقدية فقد باتت الحاجة ماسة إلى دراسات نقدية معمقة ومتوازنة تتناول قصيدة النثر من زوايا الشكل والمضمون، وتسلط الضوء على مواطن قوتها وضعفها.

ـ إحياء الحوار الأدبي فتح نقاشات جادة بين الشعراء والنقاد حول كيفية تطوير قصيدة النثر بما يحترم طبيعتها ويضمن لها مكانًا مستحقًا في المشهد الأدبي.

إن عودة العمود الشعري بقوته لا تعني إلغاء الحداثة الأدبية، بل هي فرصة لإعادة النظر في النصوص الحداثية وتطوير أدواتها، ولقد أثبت الشعر العمودي عبر التاريخ قدرته على الصمود والتجدد، لكن قصيدة النثر تحتاج إلى أن تثبت قدرتها على مواجهة التحديات من خلال بناء هوية واضحة ومعايير نقدية تضمن لها البقاء وسط تنوع الأشكال الشعرية.

في النهاية... المشهد الشعري العربي ليس ساحة صراع بين العمود والحداثة، بل هو فضاء رحب يحتمل التنوع ويزدهر بالاختلاف، الشعر في جوهره بحث عن الجمال والمعنى، سواء أكان موزونًا أم حُرًّا، والشعراء اليوم مطالبون بأن يكونوا أوفياء لهذا الجوهر، من دون الانحياز الأعمى إلى شكل على حساب آخر.

تناقضات الإبداع

مرفت أبو العينين

هل فكرت يومًا في الفرق بين كتابة رواية تنبض بالعوالم المتشابكة، وبين كتابة قصة قصيرة تحمل بين سطورها الكثير من الثراء في كلمات قليلة؟

الرواية هي مغامرة لا نهاية لها، رحلة عميقة تستحق كل لحظة من التأمل والإبداع، أما القصة القصيرة، فهي حجر حقيقي، حيث لا مجال للزخرفة أو الفائض، فكل كلمة تحمل وزناً وثقلاً أكبر مما تبدو عليه.

لكن هل تعلم ما الأروع؟ أنه مهما كان الخيار، فكلا الشكلين الأدبيين يحملان قوتهما الخاصة، يجذبانك بطرق مختلفة، ويغنيان خيالك بأسلوب فني لا يقاوم.

تعال معي لنتعرف معًا الفرق بين هذين العالمين الأدبيين، وكيف يمكن لكل منهما أن يأخذك إلى عوالم جديدة تستحق اكتشافها!

الفرق بين الرواية والقصة القصيرة

الرواية ليست مجرد سرد لأحداث، بل هي رحلة معقدة تتطلب من الكاتب أن يغمر نفسه في عوالم متعددة، ينتقل بين الشخصيات، البيئات، والأفكار العميقة.

في الرواية، كل شيء يمكن أن يُبنى من جديد: الشخصيات، الأماكن، وحتى الزمن نفسه، هي مساحة مفتوحة، تمنحك القدرة على تجسيد عالم كامل بتفاصيله كلها، عندما تكتب رواية، أنت لا تكتب فقط قصة، بل تبني عالمًا يعبر عن أفكارك وتصوراتك، في هذا العالم، تصبح الشخصيات أكثر من مجرد شخصيات؛ إنها كائنات حية تتنفس وتفكر وتتفاعل مع بعضها البعض ومع محيطها

لتكتب رواية، عليك أن تفتحم عقول شخصياتك، تفهم دوافعها، لا تكتفي فقط بما يظهر منها، عليك أن تسافر في أعماقهم النفسية والاجتماعية، يمكنك دمج الفلسفة، وعلم النفس، والتاريخ، لأن الرواية تتيح لك مساحة للغوص في تلك العوالم، وتقديمها للقارئ عبر صوتك الخاص، لكن في القصة القصيرة، الأمر مختلف تمامًا.

هنا، التحدي أكبر؛ فكل كلمة تحمل وزنًا، وكل تفصيل صغير يكون له معنى أكبر مما يظهر، في القصة القصيرة، يجب أن تضغط كل هذا العالم في مساحة ضيقة.

القصة القصيرة... تتطلب منك أن تكون دقيقًا، يجب أن تعبر عن فكرة معقدة أو لحظة مكثفة في بضع كلمات، مع التركيز على جعل كل كلمة تؤدي وظيفة محددة، لا مكان هنا للتنقل بين العوالم المختلفة، بل يجب أن تترك القارئ يعيش اللحظة كما هي، بكل تفاصيلها الصغيرة، وكل تأثيراتها النفسية.

لكن هذا لا يعني أن القصة القصيرة تفتقر للعمق، بل بالعكس، قد تحمل في طياتها أفكارًا عميقة ومؤثرة، لكنها تختصرها في لحظة واحدة، في كلمة واحدة، وفي تلميحة قد تترك في القارئ انطباعًا طويل الأمد.

بينما الرواية تتنقل بين الزمان والمكان، وتستطيع أن تدمج أساطير، وفلسفات، وتاريخاً، وكل ما يخطر على بالك، هي فسحة واسعة للتحليق والابتكار.

الرواية تعطيك حرية أن تجد صوتًا لكل شخصية، وتجربة لكل فكرة، وتطرح على القارئ تساؤلاته الخاصة، القصة القصيرة، من جهة أخرى، تتطلب منك أن تختصر كل هذا في لحظة واحدة، لكن بالقوة والتأثير نفسيهما

في النهاية، الرواية هي عالم لا حدود له، بينما القصة القصيرة تحدٍ يجبرك على اختصار العالم في لحظة، كلاهما يحمل الجمال والعمق، لكن مع كل شكل، هناك تقنية وأسلوبًا مختلفًا.

إطلاق مشروع فيلم وثائقي ضخم حول النهضة الكردية

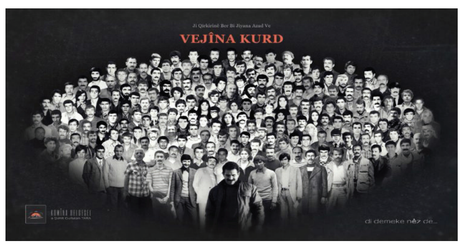

أعلن «كومين الشهيدة كلستان تارا الوثائقي» عن تأسيسه مؤخرًا، حيث كشف عن خططه الطموحة لإنتاج سلسلة من الأفلام الوثائقية التي تركز على تاريخ وحركة حزب العمال الكردستاني، تحت عنوان «النهضة الكردية»، ويهدف الكومين إلى تسليط الضوء على رحلة الكرد من خلال سلسلة وثائقية تضم ٩٠ حلقة، التي ستعرض تاريخ الحزب الكردي باللغة الكردية والتركية.

وفي بيان رسمي نشره الكومين عبر حساباته على مواقع التواصل الافتراضي، جاء فيه أن تأسيس هذا الكومين يمثل خطوة مهمة في إطار الحملة التوعوية، التي تسعى لتوثيق تاريخ حركة الحرية الكردية، من خلال التركيز على شخصيات بارزة مثل مظلوم دوغان، وموسى عنتر، وخليل داغ، وعزيز كويلو أوغلو، وصولاً إلى كلستان تارا، التي استشهدت في وقت سابق في قصف جوي تركي.

رؤية وثائقية شاملة للحركة الكردية

وأشار البيان إلى أن الكومين قد أُسّس في أربعة أجزاء من كردستان وخارجها، حيث بدأ جمع الأرشيف الغني منذ أكثر من نصف قرن، ليشكل أساسًا للعمل الوثائقي، يهدف الكومين إلى إعادة كتابة التاريخ الكردي بطريقة صحيحة وبناء مجتمع جديد حر وديمقراطي، يعتمد على حرية المرأة واحترام البيئة، مع التركيز على تقديم الحقيقة وإزاحة الستار عن الحقائق التي تم تجاهلها أو تهميشها في الماضي.

وتستند خطة العمل الوثائقي إلى عرض الوثائق والمعرفة، بالاعتماد على القوة المجتمعية والتضامن، حيث ستكون هذه الحملة خطوة نحو تشكيل رؤية مجتمعية قوية تعمل على تغيير العقلية السائدة، وتعود بالنفع على تاريخ الحركة الكردية، كما أشار البيان إلى أن التوثيق ليس مجرد جمع للبيانات، بل هو عملية حيوية تهدف إلى تدريب المجتمع على تنظيم ذاته وبناء ضمير جماعي يرتكز على المبادئ الديمقراطية.

مشروع «النهضة الكردية»

من أبرز المشاريع التي أعلن عنها «كومين الشهيدة كلستان تارا» هو الفيلم الوثائقي الضخم الذي سيستعرض تاريخ حزب العمال الكردستاني على مدار ٩٠ حلقة، والذي يستغرق العمل عليه نحو ثماني سنوات، يهدف هذا الفيلم إلى توثيق التحولات التاريخية والاجتماعية التي مر بها الحزب والمجتمع الكردي بشكل عام، مع التأكيد على الجوانب الإنسانية والنضالية التي ساهمت في حركة الحرية الكردية، وستكون هذه السلسلة مصحوبة باللغتين الكردية والتركية لتوسيع دائرة المشاهدة والتأثير.

التوثيق كشهادة تاريخية

يرى الكومين أن عملية التوثيق لا تقتصر على جمع البيانات البسيطة، بل هو مهمة تساهم في بناء ذاكرة اجتماعية حية تُعزز روح التضامن وتُشكل حجر الأساس لكتابة تاريخ حقيقي بعيدًا عن التأويلات السياسية، من خلال هذه الأعمال الوثائقية، يسعى الكومين إلى تخفيز المجتمع على التفكير بشكل نقدي بشأن تاريخه وجعل القضايا المهمة نقطة انطلاق لنقاشات عميقة في الذاكرة الاجتماعية.

تضحيات وتحديات

لا يمكن الحديث عن «كومين الشهيدة كلستان تارا» دون الإشارة إلى التضحيات العظيمة التي قدمها العديد من الصحفيين والنشطاء الكرد، ففي ٢٣ آب ٢٠٢٤، تعرضت سيارة تابعة لشركة جنر الإعلامية لغارات بالطائرات المسيرة من القوات التركية في منطقة سيد صادق، ما أسفر عن استشهاد الصحفية كلستان تارا وزميلها هيرو بهاء الدين، فضلاً عن إصابة ستة صحفيين آخرين، هذا الهجوم يعكس حجم المخاطر التي يواجهها الصحفيون الكرد أثناء قيامهم بعملهم التوثيقي في مواجهة الهجمات العسكرية المتواصلة.

وكالات

دعوة القائد عبد الله أوجلان التاريخيّة... ترحيب إقليمي ودولي واسع

محمد عيسى

في لحظةٍ فارقة من مسيرة النضال الكردي، وبينما تشهد المنطقة تصاعد الصراعات وتنامي النزعات القومية المتطرفة، جاءت رسالة القائد عبد الله أوجلان لِتُعيد رسم المشهد السياسي في تركيا والمنطقة بأسرها. فقد دعا إلى فتح صفحة جديدة قائمة على النضال السياسي السلمي، مشيرًا إلى أن الظروف التي أوجدت الحزب خلال الحرب الباردة، وظلّت تُغذي إنكار الهوية الكردية، لم تعد كما كانت.

وفي إعلانٍ تاريخي يوم ٢٧ شباط ٢٠٢٥، أطلق القائد عبد الله أوجلان مبادرة السلام، وذلك بدخول النضال مرحلة جديدة؛ هي مرحلة التغيير والتحول الديمقراطي.

وجاء الإعلان عبر وفد من نواب «حزب المساواة وديمقراطية الشعوب»، الذين قرأوا نص الرسالة عقب زيارتهم للقائد أوجلان في سجنه بجزيرة إمرالي، في خطوةٍ تعكس خُوَّلًا جوهريًا في مسار القضية الكردية. فقد مهّدت هذه المبادرة الطريق أمام مقاربةٍ جديدة تتجاوز النضال المسلح، وتسعى إلى بناء علاقة متكافئة بين الكرد والأتراك، تقوم على الاعتراف المتبادل وضمان الحقوق الثقافية والسياسية ضمن نظامٍ ديمقراطي تعددي.

محاولة لم تكن الأولى لوقف القتال

لم تكن هذه المرة الأولى التي يوجه فيها القائد الكردي عبد الله أوجلان نداءً لإنهاء الحرب والبحث عن حلولٍ سياسية عادلة للقضية الكردية، بل سبقتها محاولاتٍ أخرى، أبرزها في عام ٢٠١٣ عندما أصدر دعوةً تاريخية لوقف إطلاق النار، وحثّ مقاتلي حزب العمال الكردستاني على الانسحاب من الأراضي التركيّة. في خطوةٍ وُصفت آنذاك بأنها فرصة ذهبية لإنهاء الصراع الطويل بين الكرد والنظام التركي، كانت تلك المبادرة بمثابة اختبار حقيقي لمدى جدية أنقرة في البحث عن حلٍّ سياسي. إلا أن الرد التركي لم يتأخر في كشف حقيقة سياساته العدائية، حيث لم تمضِ سوى سنتين حتى أقدمت الدولة التركية في عام ٢٠١٥ على شنّ غارات جويّة مُكثفة ضد معسكرات حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل بباشور كردستان، ضاربةً بعرض الحائط كل الجهود التي بُذلت من أجل السلام. ليُعلن بذلك نهاية وقف إطلاق النار واستئناف المواجهات المسلحة بوتيرةٍ أشدّ عنفًا من السابق.

لم تكن هذه المرة الأولى التي تنسف فيها تركيا مبادرة سلام كردية، بل تأتي ضمن نهجٍ ثابت مارسته أنقرة لعقود. يقوم على إفشال أي محاولة لوقف النزاع، والاستمرار في سياسات الحرب والقمع والإنكار بحق الكرد، فالمبادرة التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان عام ٢٠١٣ كانت تعبيرًا واضحًا عن الإرادة الكردية الراسخة في البحث عن الحلول السلمية، لكن ما حصل بعد ذلك أثبت أن المشكلة لم تكن في الطرف الكردي، بل في العقلية التوسعية التي تحكم سياسات النظام التركي، والتي لا ترى في الكرد سوى «تهديد أمني» يجب القضاء عليه بالقوة.

واليوم، وبعد مرور أكثر من عقدٍ على تلك المبادرة، تأتي الدعوة من جديد وأكثر شمولًا، لا تقتصر على وقفٍ إطلاق النار فقط، بل تصل إلى مستوى حل الحزب نفسه، والدعوة إلى بناء نضال سياسي سلمي ضمن إطار ديمقراطي تعددي، وهو ما يجعل من هذه المبادرة حدثًا غير مسبوق في تاريخ الصراع الكردي - التركي، ومع ذلك، فإن المخاوف مشروعة من أن تواجه هذه الدعوة المصير ذاته الذي واجهته مبادرة ٢٠١٣، حيث لا تزال تركيا محكومة بعقلية عسكرية ترى في القوة والحرب الوسيلة الوحيدة للتعامل مع الكرد، بدلًا من الاعتراف بحقوقهم المشروعة.

إن مبادرة السلام عام ٢٠١٣ وكذلك في ٢٠٢٥، وما سبقتها من مبادرات منذ عام ١٩٩٣ تثبتان بما لا يدع مجالًا للشك أن الكرد كانوا ولا يزالون دُعاة سلام، وأنهم قدموا كل ما يمكن من أجل فتح أبواب الحل السياسي، لكن على الدوام كانت تركيا هي الطرف الذي يُجهض هذه الجهود ويدفع نحو الهجمات العسكرية،

السؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل سيتكرر السيناريو ذاته هذه المرة؟ أم أن تركيا ستدرك، ولو متأخرة، إن طريق الحرب لن يؤدي إلى أي نتيجة سوى المزيد من الخراب والانهيار؟ الأيام القادمة وحدها كفيلة بالإجابة، لكن التاريخ يُثبت أن أُنقرة لا تُجيد سوى خيار الحرب، حتى لو أُتيحت لها فرص السلام على طبقٍ من ذهب.

تفاعل دولي واسع

أحدثت دعوة القائد الكردي عبد الله أوجلان للسلام وذلك بإلقاء السلاح جانباً والاكتفاء بالجانب السياسي زلزالًا سياسيًا امتدت أصداؤه إلى مختلف العواصم الإقليمية والدولية، حيث تراوحت ردود الفعل بين الترحيب والحذر والتوجس من تداعيات هذه الخطوة غير المسبوقة.

في مقدمة المُرحبين، جاء موقف الاتحاد الأوروبي، الذي اعتبر المبادرة بمثابة فرصة نادرة لتحقيق السلام. وفي تصريح رسمي بتاريخ الجمعة ٢٨ شباط المنصرم، قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، أنور العوني، إن إطلاق عملية سلام ذات مصداقية تهدف إلى إيجاد حلٍّ سياسي شامل للقضية الكردية سيكون خطوة إيجابية ليس فقط لصالح تركيا، وإنما لاستقرار المنطقة بأكملها، وأضاف أن إيجاد حل عادل يحترم الحقوق الأساسية وسيادة القانون من شأنه إنهاء حالة الصراع المستمرة، ودفع عجلة الاستقرار نحو الأمام.

على المستوى الدولي، كان البيت الأبيض من أوائل العواصم الغربية التي أبدت ترحيبها بالمبادرة، حيث وصف المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، بريان هيوز، هذه الخطوة بأنها "تطور مهم على طريق السلام"، مُعربًا عن أمله في أن تساهم المبادرة في إحلال الاستقرار في المنطقة المضطربة.

من جانبها، وصفت وزارة الخارجية الألمانية دعوة القائد أوجلان بـ"الفرصة التاريخية للسلام"، داعيةً النظام التركي إلى ضمان حقوق الكرد، ووقف سياسات الحرب والقمع. معتبرةً أن الوقت قد حان لانتهاج حل سياسي يعترف بوجود الكرد كشعب له حقوق مشروعة.

بدوره، وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المبادرة بأنها "بصيص أمل لإحلال السلام الدائم في تركيا والمنطقة"، مؤكدًا أن أي تحرك نحو إنهاء الحرب سيخدم ليس فقط تركيا، بل الأمن الإقليمي والعالمي.

ردود فعل إقليمية مُرحبة بالمبادرة

على الصعيد الإقليمي، رحبت وزارة الخارجية العراقية بهذه الخطوة، معتبرة إياها تطورًا إيجابيًا نحو تحقيق الاستقرار في المنطقة، كما شددت على أهمية الحلول السياسية والحوار كسبيلٍ أساسي لمعالجة الخلافات وإنهاء النزاعات. بما يعزز التعايش السلمي ويخدم مصلحة جميع الأطراف، ويأتي هذا الموقف العراقي في ظل استمرار الانتهاكات التركية للسيادة العراقية، حيث شنت أنقرة على مدى السنوات الماضية عشرات الغارات الجوية على مناطق جبال قنديل وشنكال، متذرعةً بوجود مقاتلين من حزب العمال الكردستاني.

إيران بدورها، وصفت المبادرة بأنها خطوة مهمة لتعزيز الأمن الإقليمي، مشيرةً إلى أن أي جهد يُبذل لإنهاء النزاعات المسلحة سيُسهم في تقليل التوترات في المنطقة، بينما رحبت السعودية بالمبادرة، معربةً عن أملها في أن تتحول هذه الدعوة إلى خطواتٍ عملية ملموسة تقود نحو تحقيق الأمن والسلام والازدهار، مؤكدةً أن إنهاء النزاع طويل الأمد سيساعد في استقرار المنطقة برمتها.

في باشور كردستان، جاء الترحيب من رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، الذي وصف دعوة القائد أوجلان بأنها خطوة مهمة تمهد لتحقيق السلام، مشددًا على أن المرحلة الحالية هي للنضال السلمي والمدني والديمقراطي، وأن هذا النهج سيحقق مكاسب أفضل للكرد بعيدًا عن العنف والسلاح.

أما بافل طالباني، رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، فقد أكد أن نداء القائد أوجلان يُمثّل بداية لمرحلة مهمة في المنطقة، داعيًا جميع الأطراف إلى الالتزام بهذه الدعوة واتخاذ خطوات عملية تضمن الوصول إلى سلامٍ شامل.

في شمال وشرق سوريا، لم يغير إعلان القائد أوجلان شيئًا في موقف قوى الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية، إلا أن قادة هذه القوى رأوا في المبادرة خطوة إيجابية، شريطة ألا تستغلها تركيا كغطاءٍ لمواصلة عملياتها العسكرية ضد مناطقهم.

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، أكد في حديث لوكالة رويترز أن "هذه الدعوة تخص تركيا، ولا تمت بصلة إلى الوضع في سوريا"، موضحًا أن أي اتفاق سلام في تركيا يجب ألا يكون على حساب أمن واستقرار شمال وشرق سوريا.

وأشار عبدي إلى أن القائد أوجلان أرسل لنا بشأن إعلانه، وكان إيجابيًا ويؤكد أهمية السلام والأمن في المنطقة، وأضاف: "إذا تحقق السلام في تركيا، فهذا يعني أنه لا مبرر لمواصلة الهجمات علينا هنا في سوريا". في إشارة إلى الهجمات المستمرة التي يشنها الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، تحت ذريعة محاربة حزب العمال الكردستاني.

استجابة سريعة من الحزب

لم يمضِ سوى يومين على نداء القائد أوجلان، حتى جاء الرد السريع من حزب العمال الكردستاني، الذي أعلن في الأول من آذار ٢٠٢٥ وقف إطلاق النار مع تركيا، مؤكدًا التزامه بمضمون رسالة قائده. وقال الحزب في بيانٍ رسمي إن قواته لن تنفذ أي عمليات عسكرية، إلا في حال تعرضها لهجوم، مشددًا على أن قضايا مثل نزع السلاح لا يمكن تنفيذها دون قيادة عملية مباشرة من القائد أوجلان.

وأشار الحزب إلى استعداده لعقد مؤتمر عام لمناقشة الخطوات المستقبلية، لكنه ربط نجاحه بضمان الظروف السياسية الديمقراطية والإطار القانوني. ويعكس هذا الموقف حرص الحزب على التمسك بنداء قائده، لكنه في الوقت نفسه يثير تساؤلات حول مدى واقعية تنفيذ قرار نزع السلاح في ظل استمرار السياسات القمعية التركية ضد الكرد.

فيما تتوالى ردود الفعل المُرحبة بنداء القائد أوجلان، يبقى الموقف التركي هو الأكثر غموضًا. فحتى اللحظة، لم يصدر أي تعليق رسمي من أنقرة حول هذه المبادرة، مما يطرح تساؤلات حول مدى استعداد النظام التركي لتغيير استراتيجيته تجاه القضية الكردية.

ولطالما تعاملت أنقرة مع القضية الكردية من منظور أمني بحت، متجاهلةً الحلول السياسية، ومستندة إلى سياسات القمع والإنكار، لكن الآن، ومع دعوة القائد أوجلان لنزع السلاح، تجد تركيا نفسها أمام اختبار حقيقي؛ إما أن تستغل هذه الفرصة للانتقال إلى حلّ سياسي، أو أن تواصل نهجها القمعي، ما قد يؤدي إلى عودة المواجهات بشكلٍ أعنف في المستقبل.

مع هذا التطور غير المسبوق، يبدو أن المنطقة على أعتاب مرحلة جديدة، قد تحمل معها تغيرات جوهرية في موازين القوى، ليس فقط داخل تركيا، بل في عموم الشرق الأوسط. فالدعوة التي أطلقها القائد أوجلان لا تعني فقط إنهاء الصراع المسلح بين حزب العمال الكردستاني وتركيا، بل تفتح الباب أمام نقاش أوسع حول مستقبل القضية الكردية ومسارها السياسي في المرحلة القادمة.

يبقى السؤال الأهم: هل ستنتهز أنقرة هذه الفرصة التاريخية، أم أنها ستتعامل معها بنفس الأسلوب الذي أدى إلى إفشال مبادرات السلام السابقة؟

تاريخ الصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني -١-

دجوار أحمد آغا

ليس هناك شعب في العالم يعاني من التقسيم والاحتلال من دول كثيرة، سوى الكرد. هذا الشعب لديه منذ القدم، وحتى الآن، مساهمات كبيرة في إغناء الحضارة الإنسانية، من خلال بناء إمبراطوريات وممالك عريقة، أقام من خلالها كونفدرالية الشعوب في مواجهة السلطات المستبدّة. وقد تعرّض هذا الشعب الأصيل فيما بعد، إلى الكثير من الظلم والاضطهاد، التي وصلت إلى حد ممارسة الإبادة العرقية، من الدول المحتلة والمستعمرة.

خاض الكرد في تاريخهم الطويل، الكثير من الحروب والثورات في مواجهة الغزاة والمحتلين، الذين استخدموا السبل كافة في القضاء على وجود الشعب الكردي. وأكثر ما يحزّ نفس الإنسان الكردي، أن البعض من الكرد من ذوي النفوس الضعيفة، الذين باعوا أنفسهم للعدو، أو انخدعوا بوعوده، كان لهم دور في القضاء على ثورات وانتفاضات شعبهم في مختلف أجزاء كردستان. "حسن خيري" نموذجاً.

ويبقى المحتل التركي أكبر وأبرز وأشرس أعداء الكرد على الإطلاق، لأن تركيا أسست دولتها الحديثة على أرض الكرد التاريخية؛ بالكورد كردستان، القسم الأكبر الذي يتجاوز مساحته ٢٦٠ ألف كم٢.

ويتواجد فيه أكثر من ٣٠ مليون كردي، الأمر الذي ولّد صراعاً مريراً بين الكرد وتركيا، وما زال مستمراً إلى يومنا هذا في ثورة ومقاومة حزب العمال الكردستاني.

أصل الأتراك وقدومهم إلى الأناضول

معظم الأبحاث والدراسات حول أصل الأتراك، تؤكّد أنهم من الشعوب البدوية (قبائل الغز "الأوغوز") التي عاشت في آسيا الوسطى بالقرب من جبال "آلتاي" بين روسيا، ومنغوليا، وكازاخستان. والمعروفين باسم الأتراك. ومع مجيء الإسلام وانتشاره بينهم، قام سلجوق بن دقاق أحد أفراد قبيلة (قنق)، من قبائل "الغز" بالتوجه غرباً نحو الخلافة العباسية في بغداد، وساعد السلاجقة الخلافة العباسية ومذهبها السنّي في مواجهة النفوذين البويهي الشيعي في إيران والعراق، والعبيدي الفاطمي في مصر، حيث قضى السلاجقة على كليهما، بعدها: قدم السلاجقة العثمانيون أجداد الأتراك إلى آسيا الصغرى (الأناضول). وسكنوا فيها بمساعدة الكرد السكان الأصليين في المنطقة، وذلك خلال معركة ملاذ كرد، التي جرت في ٢٦ آب ١٠٧١ بقيادة ألب أرسلان، ضد المماليك والانتصار عليهم، الأمر الذي أدّى فيما بعد إلى تأسيس سلطنة عثمانية في العام ١٢٩٩، تحت قيادة عثمان بن أرطغرل بن سليمان شاه، والتي استغلت الدين الإسلامي لتحتل الكثير من الشعوب والأوطان في ثلاث قارات (آسيا، أوروبا، أفريقيا) واستمرت لمدة تزيد عن ٦٠٠ عام، والتي كانت نهايتها في العام ١٩٢٢.

التقسيم الأول لكردستان ١٥١٤

خلال معركة جالديران ١٥١٤، وبناء على دعوة الملا إدريس البدليسي، وقفت معظم قوات العشائر والإمارات الكردية القوية إلى جانب العثمانيين، مما أدى إلى تفوقهم بشكل واضح. وبالتالي الانتصار في هذه المعركة الحاسمة عملياً قسّمت كردستان إلى قسمين. أحدهما تحت سيطرة الصفويين في الشرق، والتي هي ما تزال حتى الآن تحت سيطرة الإيرانيين. بموجب اتفاقية قصر شيرين ١٦٣٩، التي رسمت الحدود. والأخرى القسم الأكبر تحت سيطرة العثمانيين، والتي جُزّأت فيما بعد إلى ثلاثة أجزاء. العثمانيون وفوا بوعودهم وتركوا الإمارات الكردية شبه مستقلة في مناطقها دون أن يعملوا على الاحتلال المباشر. لكنهم مع خسارتهم في أوروبا على أبواب فيينا سنة ١٦٨٣، والتي خسر فيها الأتراك ما يزيد عن ٢٠ ألف مقاتل. توجهوا إلى الشرق وبدؤوا بمواجهة الإمارات الكردية الشبه مستقلة.

بدء الصراع العثماني - الكردي

عندما خسر العثمانيون بعض الأراضي التي سيطروا عليها، والبلاد التي احتلوها في الغرب، توجهوا نحو الشرق تحت حجة مواجهة الصفويين، لكنهم في حقيقة الأمر كانوا يستهدفون الإمارات الكردية. التي سبق لهم أن وعدوا أمراءها بتركهم يحكمون مناطقهم دون تدخل من المركز. لذا: قام العثمانيون باتخاذ إجراءات من الدولة المركزية. تحدّ من صلاحيات ونفوذ الأمراء الكرد. وهكذا بدأت حقبة الصراع بين هذه الإمارات الكردية، والسلطنة العثمانية، التي جهزت حملات كبيرة للقضاء على هذه الإمارات. ولعل أبرزها (إمارة بهدينان، وإمارة بابان، وإمارة سوران، وإمارة بوطان). حيث قام الأمراء الكرد وشيوخ الدين بانتفاضات وثورات عارمة ضد الاحتلال العثماني.

وأهم هذه الثورات كانت: (ثورة علي بن جنبلاط سنة ١٦٠٧في حلب، وثورة عبد الرحمن باشا البابانى سنة ١٨٠٦في السليمانية، وثورة مير محمد باشا الراوندوزي سنة ١٨٣٠ في سوران، وثورة إسماعيل باشا البهديناني سنة ١٨٣٥ بهدينان، وثورة بدرخان بك أمير بوطان ١٨٤٧جزيرة بوطان، وثورة يزدان شير ١٨٥٣ ـ ١٨٥٦بوطان، وانتفاضة ديرسم ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨، ديرسم، وانتفاضة الشيخ عبيد الله النهري ١٨٨٠ شمزينان، وحركة بدليس ١٩١٣ بقيادة الملا سليم، والملا شهاب، والملا علي في بدليس).

ردة فعل العثمانيين على الثورات والانتفاضات

رفض الكرد الإجراءات المركزية التي قامت السلطنات العثمانية اتخاذها ضدهم، وبدأت بالغليان الذي وصل إلى درجة القيام بثورات وانتفاضات عارمة. البعض منها هزّ العرش العثماني في إسطنبول، وأدخل الرعب إلى قلوب السلاطين العثمانيين. فواجه العثمانيون هذه الانتفاضات والثورات بمختلف الأساليب، واستخدمت فيها سياسة الحديد والنار، أو المكر والخداع وحبك المؤامرات والدسائس بين الكرد، وضربهم ببعضهم.

وقام العثمانيون باستخدام الأساليب الوحشية، ضد هذه الثورات والانتفاضات. ونفي قادتها إلى بلاد بعيدة. بالإضافة إلى وضع أشخاص من طرفهم وموالين لهم في المناطق المنتفضة، وأكبر مثال على ما قامت به هذه السلطات، هو ما جرى للعائلة البدرخانية الأميرية في جزيرة بوطان، والتي تم تشتيتها وحتى تغيير لقبها إلى "جنار"، ونفي زعيمها التاريخي الأمير بدرخان الكبير، إلى جزيرة كريت اليونانية. ومن ثم إلى الحجاز وأخيراً إلى دمشق التي توفي فيها.

معاهدة سيفر ١٩٢٠ ونتائجها

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها سنة ١٩١٨، تم تشكيل عصبة الأمم، والتي بدأت بعقد اجتماعات من أجل حقوق الدول والشعوب. التي تعرضت للاحتلال من جانب الدول التي خسرت الحرب. وهي ألمانيا، والسلطنة العثمانية. وهنا قرر الكرد والأرمن، تشكيل وفد مشترك إلى العصبة. كان الوفد الكردي برئاسة الجنرال شريف باشا. والأرمني برئاسة نوبار باشا. وكان الوفدان على تواصل دائم.

عقد الوفد الكردي الكثير من اللقاءات مع وفود الدول الكبرى. واستطاع أن يضمن حقوق الكرد في معاهدة سيفر، التي تم توقيعها بين وفود الدول المنتصرة في الحرب. ووفد السلطان العثماني محمد رشاد، في العاشر من آب ١٩٢٠. هذه المعاهدة التي أقرّت بحقوق الكرد وفق البنود ٦٢، ٦٣، ٦٤. لكنها للأسف الشديد بقيت مجرّدَ حبر على ورق ولم تُنفذ.

التقسيم الثاني لكردستان معاهدة لوزان ١٩٢٣

انتصار مصطفى كمال "أتاتورك" في حرب الاستقلال، قوّى موقفه في مواجهة الدول الأوروبية، الموقعة على اتفاقية سيفر، التي رفضها فدعا إلى إجراء مفاوضات جديدة بينه وبين الدول الأوروبية، وخاصة بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وبذكاء وحنكة، أوكل أتاتورك قيادة هذه المفاوضات إلى "عصمت إينونو" الكردي الأصل. في إشارة للدول الأوروبية، أنه ليس هناك أية مشكلة كردية، والقضية الكردية محلولة.

بعد عدة جولات من المفاوضات، وفي ٢٤ تموز ١٩٢٣ توصل الطرفان إلى اتفاقية جديدة، تم توقيعها بمدينة لوزان السويسرية، بموجب هذه الاتفاقية تنصّل أتاتورك من التزاماته بشأن الحقوق القومية للشعب الكردي، وبالتالي لم يعد للكرد وجود في الجمهورية الجديدة، بل أنها أقرّت بتقسيم كردستان إلى أربعة أجزاء، حيث تم إلحاق جزء (ولاية الموصل أي باشور كردستان) بالدولة العراقية، حديثة التكوين، وجزء آخر (روج آفا) بالدولة السورية، حديثة التكوين أيضاً، وهكذا أصبحت كردستان "مستعمرة دولية".

تأسيس الجمهورية التركية ١٩٢٣

بعد انهيار السلطنة العثمانية، برز نجم الضابط التركي، مصطفى كمال، من سالونيك، الذي اتّخذ أنقرة عاصمة له في وسط الأناضول. بعيداً عن عاصمة السلطنة إسطنبول، ولم يقبل الاتفاق الذي تم توقيعه بين الحلفاء ومثلي السلطان في سيفر ١٩٢٠، وقام بعقد مؤتمرات أرضروم وسيواس، ودعا إليها قادة وزعماء الشعب الكردي، السياسيين والدينيين، الذين صدّقوا وعوده بأنه بمجرد إخراج الأعداء من الأراضي، التي احتلوها وتحقيق استقلال البلاد، فإن هذه البلاد سوف تكون للكرد والترك، كما أنه أعلن في مؤتمر صحفي في "أزميت" بأنه سوف يعطي الكرد الحق في الحكم الذاتي في مناطقهم، وفق ما ذكر موسى عنتر، في مذكراته.

في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣ تم الإعلان عن تأسيس الجمهورية التركية، التي شارك الكرد بمعاركها، "حرب الاستقلال" إلى جانب الأتراك ضد اليونانيين والإيطاليين والفرنسيين. وبعد أن حققوا الانتصار وتحرير المناطق المحتلة وطرد المحتلين، أعلن مصطفى كمال الجمهورية التركية. وبدأت محاكم الاستقلال الحكم بالإعدام على الأشخاص الذين سبقوا أن خدموا أتاتورك.

الثورات والانتفاضات الكردية

شعر الكرد بالغبن، وبأنهم تعرّضوا للخديعة من جانب الأتراك، الأمر الذي دفعهم إلى الانتفاض والثورة مجدّداً في مواجهة الطورانية التركية. كما سبق أن رفعوا السلاح ضد أسلافهم العثمانيين.

أبرز الثورات التي جرت في باكور كردستان:

ثورة ١٩٢٥ بقيادة الشيخ سعيد بيران.

انتفاضة وثورة آكري (آرارات) بقيادة الجنرال إحسان نوري باشا ١٩٢٧ ـ ١٩٣١.

ثورة ديرسم ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ بقيادة سيد رضا.

هذه الثورات قام بها الكرد. في مواجهة شركاء الأمس في حرب الاستقلال. الذين أداروا الظهر للكرد وطعنوهم من الخلف .

الدولة التركية وسياسة القتل والتدمير

لم يشفع للكرد وقوفهم إلى جانب الأتراك في حرب الاستقلال وتأسيس الجمهورية التركية، فبمجرد أن طالب الكرد بحقوقهم، أظهر الأتراك وجههم الحقيقي وكشّروا عن أنيابهم، وبدؤوا بنهش لحم الشعب الكردي، الذي قدم الآلاف من أبنائه من أجل الوقوف إلى جانبهم، ومن قبلهم أسلافهم العثمانيين.

ولم يكتفِ الأتراك بالقضاء على الانتفاضات والثورات التي قامت، بل لاحقوا الشعب الكردي، وخاصة في ديرسم، حيث قاموا بارتكاب مجازر وحشية بحق النساء والأطفال (كلي زيلان، وكوجكيري، ونوالا قصبايا)، وتم بقر بطون النساء، والقاؤهن من أعالي الجبال. وقاموا باستخدام الغازات السامة ضد الكرد، كما أنهم قاموا بإعدام قادة الثورة من رجال الدين رغم كبر سنهم، (الشيخ سعيد بيران، وبير سيد رضا).

وحتى هذه الإعدامات لم تشفِ غليل وحقد الأتراك الدفين ضد الكرد. حيث قاموا بإصدار قانون الإبعاد والذي خص الكرد دوناً عن غيرهم، فتمت أكبر عملية نفي وتهجير بحق الكرد. والتي لا تقل وحشية عن عمليات السفربرلك والإبادة، التي قاموا بها ضد الأرمن، والآشور، والسريان، والعرب، وبقية شعوب المنطقة.

لم يشفع للكرد وقوفهم إلى جانب الأتراك في حرب الاستقلال وتأسيس الجمهورية التركية، فبمجرد أن طالب الكرد بحقوقهم، أظهر الأتراك وجههم الحقيقي وكشّروا عن أنيابهم، وبدؤوا بنهش لحم الشعب الكردي، الذي قدم الآلاف من أبنائه من أجل الوقوف إلى جانبهم، ومن قبلهم أسلافهم العثمانيين.

ولم يكتفِ الأتراك بالقضاء على الانتفاضات والثورات التي قامت، بل لاحقوا الشعب الكردي، وخاصة في ديرسم، حيث قاموا بارتكاب مجازر وحشية بحق النساء والأطفال (كلي زيلان، وكوجكيري، ونوالا قصبايا)، وتم بقر بطون النساء، والقاؤهن من أعالي الجبال. وقاموا باستخدام الغازات السامة ضد الكرد، كما أنهم قاموا بإعدام قادة الثورة من رجال الدين رغم كبر سنهم، (الشيخ سعيد بيران، وبير سيد رضا).

دون أن يقولوا «لكن، إلاّ أنّ، إذا...»

رؤوف كاراكوجان

جاء البيان القصير والواضح والمتكامل المرتقب من إمرالي، وذكر الأشخاص الذين كانوا ينتظرون هذا النداء، باستثناء البعض، أنّ هذا النداء كان صادقاً وموثوقاً للغاية.

حُدّد الطريق، واستجاب حزب العمال الكردستاني لنداء إمرالي بإخلاص وتصميم في أسرع وقت ممكن. وذكر أنه سيلبي احتياجاته. لقد أكمل الكرد المرحلة الأولى من الطريق نحو السلام والمجتمع الديمقراطي، كما أنّ البيانات التي تسهم في الاستجابة لنداء إمرالي تزيد الآمال.

لقد حان الوقت للناس للتفكير والمناقشة أكثر. ويعتمد "التفاؤل الحذر" و"التفاؤل المفرط الوهمي" أيضاً على كيفية بناء الثقة بين الطرفين. وحتى لو كان هناك عدم ثقة لدى الشعب التركي، فهذا قصور في المؤسسة السياسية ويجب حله.

إنّ حركة حزب العمال الكردستاني هي أيضاً حركة القائد. وقد ذكر حزب العمال الكردستاني مرات عديدة أن إمرالي هي الإرادة. وكمفتاح للإرادة. فإنّ القائد عبد الله أوجلان ليس فاعلاً أو مؤثراً فحسب. بل حاسم للقرار أيضاً في عمليات صنع القرار.

نظراً لطبيعة السلام، فإنّ تقارب الأطراف المتصارعة وكلمات الثناء والدعم ليست مثيرة للاهتمام كثيراً، ومهما كانت مرونة أو صرامة الرسالة أو الممارسات المشتركة متعلقة بسير العملية، فهي ليست عائقاً ولا ينبغي أن تكون عائقاً في استمرار هذا المسار.

وليس من المتوقع أن تصل الأطراف التي تقاتلت وقدمت ثمناً باهظاً إلى مستوى التفاوض فجأةً. وينبغي تجاوز المسائل من خلال اتخاذ خطوات تدريجية، دون كلمات مثل "لكن، إلّا أنّ، إذا". فنحن لا نزال في المرحلة الأولى من العملية.

وجهت إمرالي النداء الضروري والكافي بعنوان "نداء من أجل السلام والمجتمع الديمقراطي" واتخذت الخطوة الأولى. وقد استجاب له حزب العمال الكردستاني وقبله. وأعلن أنّه سيفعل ما يتطلبه الأمر. كما أعلن وقف إطلاق النار في خطوة عملية وملموسة. ومن المؤكد أن قرار إلقاء السلاح وحل حزب العمال الكردستاني سيوفر بيئة سياسية أكثر راحة للكرد لتحقيق أهدافهم.

إذا كانت الخطوات من الطرفين خطوة مقابل خطوة، ستتقدم العملية، ومن الطبيعي أن يكون هناك معارضون لهذا النداء والخطوة الملموسة التي تُتخذ من جانب واحد، لكن هناك أيضاً من يدعمون هذه الجهود، ومع ذلك، فإن أولئك القادرين على الفهم والملمين بالقضية يعترفون بأنهم يستطيعون استيعاب الأمر بسهولة.

ولا ينبغي أن ننسى أنّ الجانب الكردي والجانب الذي يمثل الدولة سيكون لهما أهداف سياسية. وتتطلب الأهداف طويلة المدى تضميد جراح الحرب التي دامت ٤٠ عاماً. فالسلام هو في الوقت نفسه اتفاق على أرضية مشتركة، وبعد إنشاء الأساس القانوني اللازم لتنفيذ هذه النقاط المشتركة والأهداف السياسية، يرتبط الأمر بنطاق وعمق وآلية العمل الذي يتعين القيام به.

لقد بدأت عملية يجب تحقيقها بقوة الفكر. كما يجب أن نعلم أنها عملية لن يجرؤ على القيام بها من لا يملك قوة فكرية. لقد أخذ القائد عبد الله أوجلان في الاعتبار مخاطر العملية وخسائرها ومكاسبها. وبإرادة عظيمة لتمثيل الشعب، تحمل بمفرده المسؤولية التاريخية وأظهر هذه الشجاعة. الشيء الوحيد الذي يجب على أعضاء حركة التحرر الكردستانية والشعب الكردي وأصدقاء الكرد فعله هو التعاون مع القائد، والتخلص من النقد الذاتي "الصداقة الزائفة والرفاقية المحدودة" بشكل عملي في هذه المرحلة.

حان الوقت لتحديد ركائز متينة، ينبغي أن تكون الخطوات المتخذة لأننا نحتاج إليها وليس لإرضاء الدولة، الدولة لا تبني مجتمعاً ديمقراطياً ولا توفر الديمقراطية لشعوب الشرق الأوسط. أولئك الذين يفعلون ذلك هم الثوار والديمقراطيون. وحتى لو تم حل حزب العمال الكردستاني، فإنّ هيكله الحالي هو القوة الأكثر خبرة وتنظيماً لبناء مجتمع ديمقراطي.

سيكون هناك بعض الأطراف التي تريد تحقيق مصلحة سياسية في هذه العملية والهجوم. إنّ معاناة من سيدفعون الخسائر السياسية قد بدأت بالفعل. ويجب أن نعلم أن تعطيل العملية هو خيانة للشعب وعليهم أن يتّخذوا موقفاً واضحاً.

ولم يكن الكرد قط حقيبة سياسية لأي أحد، يجب أن نتقبل أن السلام هو في مصلحة الشعوب في تركيا. ولأنه لا يوجد خيار آخر فإياً كان من سيتم السلام معه، فإن العمل سيكون معه، إن الهجمات الحمقاء ضد الكرد لن تفيد أحداً على الصعيد السياسي.

لقد أدرك الجميع أنه لا سياسة من دون الكرد. ليس في تركيا فحسب. بل في الشرق الأوسط أيضاً. إن السلام حاجة ملحة لجميع الأطراف. ومن الضروري أن تتعامل جميع شرائح المجتمع بمسؤولية وجدية تجاه هذه القضية.

الدائرة الفنية لبلدية الشعب في الرقة تُعِدُّ مشاريع وخطة عمل لتحسين الواقع الخدمي

روناهي/ الرقة ـ كشف رئيس الدائرة الفنية لبلدية الشعب في مقاطعة الرقة "خليل العبو" بأنه تم وضع خطة عمل لهذا العام، حيث تضم عدة مشاريع ومنها ثمانية مشاريع للصرف الصحي، كما نوه إلى أنهم لم يتمكنوا من البدء بتنفيذ المشاريع لحين وصول الكتل المالية المطلوبة للتنفيذ.

تعمل الدائرة الفنية لبلدية الشعب في مقاطعة الرقة، في كل عام بوضع مخطط عمل تنظيمي يضم جميع المشاريع الخدمية التي تصب لخدمة الأهالي، من تسوية الطرقات وفرشها بالبقايا، لسهولة حركة السيارات والمارة، إلى جانب مشاريع الإنارة وفي هذا العام لم تقل مساعيها عن

الأعوام المنصرمة فوضعت أمامها خطة عمل شاملة.

أبرز المشاريع لهذا العام

وعن أعمال ومشاريع الدائرة الفنية لبلدية الشعب في مقاطعة الرقة لهذا العام، تحدث لصحيفتنا "روناهي" رئيس الدائرة الفنية لبلدية الشعب في مقاطعة الرقة "خليل العبو" حيث أشار في بداية حديثه إلى:"أبرز المشاريع هي مشاريع الصرف الصحي وإعادة تأهيل الطرقات بمادة الجبول الأسفلتي، ومشاريع الإنارة لبعض الشوارع في المدينة".

وكشف عن مشاريع الصرف الصحي والتي يبلغ عددها (ثمانية) مشاريع والموزعة في أنحاء المدينة بالإضافة إلى بند توريد عدد/١/ وهو: مشروع إنشاء صرف صحي منطقة شمال السكة مسار/١/ طول /١٧٤٥/م. إلى جانب مشروع إنشاء صرف صحي منطقة شمال السكة مسار/٢/ طول /٢٧٦٠/م. ومشروع استبدال شبكة الصرف الصحي لشارع سوق الحديد الرئيسي بطول /٥٦٠/م. ومشروع استبدال شبكة الصرف الصحي

في منطقة السباهية شرق جسر السباهية بطول /١٥٠٠/ من ومشروع استبدال شبكة الصرف الصحي في الشوارع الفرعية لشارع أبو الهيس بطول /٩٢٥/م. ومشروع استبدال شبكة الصرف الصحي في منطقة المشلب شمال جامع عائشة بطول /٧٠٠/م. ومشروع استبدال شبكة الصرف الصحي في منطقة شارع الكهرباء شوارع فرعية بطول /٧٠٠/ من ومشروع إنشاء شبكة الصرف الصحي في منطقة التل الأسود في المشلب بطول /١٠١٠/م. إلى جانب توريد مواد لدائرة الأشغال العامة (الصرف الصحي).

أما بما يخص مشروع تأهيل الطرقات في المدينة بمادة الجبول الأسفلتي وأبرز الشوارع المستهدفة، أوضح العبو: "شارع المنصور الشمالي، شارع المعتز الجنوبي، شارع أبو الهيس، وشوارع منطقة التوسعية والفردوس والثكنة، وحي الطيار".

مشروع توريد آليات النظافة

فيما نوه إلى قيامهم برفع مشاريع إنارة لبعض الطرق في المدينة، ومشاريع توريد آليات لدائرة النظافة في بلدية الشعب بالرقة.

وأكد العبو، بأنه تم تجهيز كافة المشاريع بتكلفة إجمالية تبلغ بحدود ثلاثة ملايين دولار أمريكي.

واختتم رئيس الدائرة الفنية في بلدية الشعب بمقاطعة الرقة "خليل العبو" حديثه "علماً أنه تم رفع المشاريع لهيئة المالية لرصد الميزانية المطلوبة لتنفيذ المشاريع، ولن نتمكن من البدء بتنفيذها لحين وصول الكتل المالية المطلوبة للتنفيذ".

الفدرالية الجغرافية اللامركزية

محمد صالح حبو

في ظل الأزمة السورية المستمرة والتحديات المعقدة التي تواجهها البلاد، يبقى البحث عن حلول فعّالة من أجل تحقيق السلام والاستقرار ضرورة ملحة، وبين مختلف المقترحات المطروحة، تبرز فكرة الفدرالية الجغرافية اللامركزية كأحد الحلول المثلى التي يمكن أن تحقق وحدة سوريا، مع الحفاظ على التنوع الثقافي والديني والعرقي في البلاد، يمكن لهذه الفكرة أن تكون الإجابة على العديد من التحديات التي تلوح في الأفق، بشرط أن يتم تنفيذها وفقاً للمعايير الدولية وقوانين حقوق الإنسان.

مفهوم الفدرالية الجغرافية اللامركزية

الفدرالية الجغرافية اللامركزية هي نظام سياسي يقوم على تقسيم الدولة إلى ولايات أو أقاليم تتمتع بحكم ذاتي موسع، بينما تبقى هناك سلطة مركزية مشتركة تهتم بالمسائل الوطنية الكبرى مثل الدفاع، السياسة الخارجية، والاقتصاد، تهدف الفدرالية إلى توزيع السلطة بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، بطريقة تضمن استقلالية الأقاليم مع تعزيز التنسيق والتعاون بينهما، في السياق السوري، يمكن تقسيم البلاد إلى عدة ولايات فدرالية تتماشى مع التنوع الجغرافي والطائفي، بحيث تُراعى حقوق جميع المكونات في إطار واحد متكامل.

الفدرالية وفقاً للقانون الدولي

يعتبر مفهوم الفدرالية أحد الأنظمة التي تتبناها العديد من الدول في العالم وتستند إلى مبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وفقاً للميثاق الدولي لحقوق الإنسان، فإن الدول ملزمة بحماية حقوق الأفراد والجماعات في إطار تكافؤ الفرص واحترام التنوع الثقافي والديني، الفدرالية الجغرافية اللامركزية توفر إطاراً قانونياً يمكن من خلاله ضمان:

ـ حماية حقوق الأقليات: في سوريا، تضمن الفدرالية تمثيل جميع الطوائف والعرقيات في الهيئات الحكومية وتمنحهم الحق في إدارة شؤونهم المحلية.

ـ الحقوق الثقافية واللغوية: في سوريا الجديدة، يجب أن تكون اللغة الكردية والسريانية معترفاً بهما في الدستور، لتكون جزءاً من الهوية الثقافية للبلاد.

ـ تمكين المرأة: الفدرالية توفر نظاماً يمكن أن يُمكّن المرأة من الوصول إلى مناصب قيادية، وهو أمر حاسم في إعادة بناء سوريا، يمكن أن تكون المرأة في الطليعة في عملية صنع القرار، وهو ما يعد خطوة أساسية نحو إرساء أسس الديمقراطية الحقيقية.

ـ فصل الدين عن الدولة: تعتبر الفدرالية الجغرافية اللامركزية ضماناً لفصل الدين عن الدولة، ما يعزز من احترام التنوع الديني ويمنع استغلال الدين في السياسة.

دور وتشكيل الجيش الوطني

في إطار الفدرالية الجغرافية اللامركزية، يعد تشكيل جيش وطني واحداً من أهم المهام التي ينبغي العمل عليها لضمان وحدة البلاد وسلامتها، سيتم تنظيم الجيش الوطني في إطار من التنسيق بين الولايات أو الأقاليم، بحيث تكون هذه الأقاليم مسؤولة عن حماية حدودها وتنظيم قواتها المحلية، لكن تحت إشراف ودعم القيادة المركزية، التي تنظم الدفاع الوطني بكفاءة، المهام الرئيسية للجيش الوطني تشمل:

ـ الدفاع عن حدود سوريا: يعتبر الجيش الوطني المسؤول الأول عن حماية الأراضي السورية من أي تهديدات خارجية، من خلال تنسيق الجهود بين الأقاليم المختلفة، ستظل القوات المسلحة السورية بموجب النظام الفدرالي في إطار توحيد استراتيجية الدفاع الوطني.

ـ الحفاظ على الأمن الداخلي: تتولى وحدات من الجيش الوطني مسؤولية حفظ الأمن في المناطق الفدرالية، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والتطرف، فضلاً عن دعم جهود مكافحة الجماعات المتطرفة مثل «داعش» و«القاعدة».

ـ التنسيق بين الأقاليم: بينما يحتفظ كل إقليم بقواته الخاصة لحماية حدوده الداخلية، يجب أن يتم التنسيق بين الأقاليم لضمان قدرة الجيش الوطني على العمل بشكل موحد عند حدوث تهديدات على مستوى الدولة.

تحديات تطبيق الفدرالية في سوريا

على الرغم من فوائد الفدرالية الجغرافية اللامركزية، فإن تطبيق هذا النظام في سوريا يواجه عدة تحديات:

ـ الوجود العسكري للجماعات المتطرفة: إن استمرار تأثير جماعات مثل «داعش» و«القاعدة» يشكل تهديداً حقيقياً لعملية الانتقال السياسي في سوريا، لا بد من العمل على مكافحة التطرف وضمان أن تكون الفدرالية إطاراً للسلم وليس للانقسام.

ـ الحفاظ على وحدة البلاد: مع وجود تعددية طائفية وعرقية واسعة في سوريا، قد يثير تقسيم البلاد إلى ولايات فدرالية قلقاً من إمكانية تعزيز الانقسامات الطائفية والعرقية، إلا أن ضمان دستور

ديمقراطي شامل يحترم جميع الحقوق ويعزز من التنسيق بين الولايات يمكن أن يضمن وحدة سوريا.

ـ العمل على توعية الشعب السوري: من الضروري أن تتضافر الجهود الوطنية والدولية من أجل توعية الشعب السوري بأهمية النظام الفدرالي وفوائده، هذه العملية تتطلب تطوير فهم ديمقراطي عميق حول كيفية التعامل مع التنوع وتعزيز حقوق الإنسان في إطار عملية سياسية شاملة.

مستقبل سوريا: من خلال الفدرالية الجغرافية اللامركزية

مستقبل سوريا يمكن أن يكون مبنياً على العدالة والحرية إذا ما تبنينا النظام الفدرالي الجغرافي اللامركزي، هذا النظام ليس فقط حلاً ديمقراطياً ولكنه أيضاً يستجيب لمتطلبات الواقع السوري الحالي الذي يتسم بالتنوع العرقي والديني، إن دستوراً جديداً يشمل تمثيل جميع المكونات السورية في هيئات الحكم، بما في ذلك الكرد، العرب، السريان، وغيرهم، سيسهم في بناء جمهورية سورية جديدة خالية من التمييز الطائفي أو العرقي.

إن هذا النظام يتيح لكل منطقة أو ولاية فدرالية إدارة شؤونها المحلية وفق احتياجاتها وتطلعاتها، مع الحفاظ على التنسيق مع الحكومة المركزية التي تهتم بالقضايا الوطنية الكبرى، وهذه الفكرة تتماشى مع المبادئ الدولية لحقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بحقوق الأقليات وحماية المرأة.

في النهاية، إن الفدرالية الجغرافية هي الطريق الأمثل لبناء سوريا جديدة، ديمقراطية وعلمانية، قائمة على العدالة والاحترام المتبادل بين جميع مكوناتها، يجب أن تتضافر الجهود المحلية والدولية لتحقيق هذا الهدف وأن يتم العمل على تطوير دستور جديد يعكس تطلعات الشعب السوري في بناء وطن يسوده السلام والاستقرار.

النصائح الإرشادية لشهر آذار لمربي الثروة الحيوانية والمزارعين

مركز الأخبار ـ توجه قسم الإرشاد الزراعي في مكتب الشؤون الزراعية بهيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم شمال وشرق سوريا، ببعض النصائح الإرشادية لشهر آذار إلى مربي الثروة الحيوانية والمزارعين.

والنصائح الإرشادية هي:

· مكافحة الأعشاب الضارة في الحقل

ومكافحة دودة الزرع أو حافرة أوراق النجيليات.

· إعطاء ريات تكميلية للقمح وخري إصابات الصدأ على النباتات.

· زراعة الحمص الربيعي والبطاطا والتحضير لزراعة العروة الربيعية للفاصولياء.

·أفضل الأوقات لنقل الأشجار متساقطة الأوراق يكون في شهر تشرين الأول وحتى منتصف آذار، والأشجار دائمة الخضرة في آذار، حيث تكون التربة دافئة مما يسمح بإعادة نمو الجذور بشكلٍ أفضل.

· التطعيم بالقلم ويمتد من كانون الأول حتى أواخر آذار.

· الفحص المبكر لخلايا النحل هام للاطمئنان على حالة الملكة والبيض.

· إجراء تحصين للأبقار والأغنام ضد مرض الحمى القلاعية وعزل الحيوانات المصابة إذا وجدت ومعالجتها.

·تجهيز المكان المناسب للولادة عند الأبقار والأغنام من نظافة ودفء والتأكد من نزول المشيمة وسلامة الضرع، والاعتناء بالمواليد وإعطائها الفرصة لرضاعة اللبن من أمهاتها.

· إعطاء لقاح الأنتروكسيميا /الدمية/ خلال هذه الفترة كما ينصح بمراقبة ضرع الأغنام كون مرض التهاب الضرع ينتشر في هذه الأوقات كونها فترة ولادات.

· تلقيح الدواجن ضد مرض النيوكاسل /أبو عريف/ قبل انتشار المرض كونه معدي مع مراعاة عزل الطيور المصابة /من أعراضه: خروج سوائل من الأنف والفم للطائر وازرقاق العرف وتيبس في القدمين/.

· الامتناع عن اصطياد الأسماك وخاصةً بالشباك لأن هذه الفترة هي فترة التكاثر.

الذهب يتراجع مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة والدولار

انخفض الذهب يوم الأربعاء المصادف الخامس من آذار الجاري تحت ضغط من ارتفاع الدولار الأميركي وعوائد سندات الخزانة، بينما استمرت الأسواق في تتبع التأثيرات المحتملة للرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وهبط الذهب الفوري ٠٫٢ في المائة إلى ٢٩١٢٫٠٩ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٥:٣١ بتوقيت غرينيتش، بعد ارتفاعه بنحو ١ في المائة يوم الثلاثاء، بينما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأميركي ٠٫١ في المائة إلى ٢٩٢٢٫٧٠ دولار.

وارتفع الدولار، ما جعل السبائك أكثر تكلفة للمشترين في الخارج. وارتفعت عوائد سندات الخزانة القياسية لأجل عشر سنوات، مما قلّل من جاذبية الذهب غير المدر للعائد.

وقال تيم ووترر، كبير محللي السوق في «كيه سي إم تريد»: «حقق الدولار الأميركي انتعاشاً طفيفاً خلال الخطاب المشترك لترامب أمام الكونغرس، والذي أخذ بعض الزخم بعيداً عن سعر الذهب. أتوقع أن يظل الذهب على الأرجح أصلاً مطلوباً، بينما تظل حالة عدم اليقين في التجارة الدولية هي السمة السائدة في السوق».

ودخلت الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها ترامب بنسبة ٢٥ في المائة على الواردات المكسيكية والكندية، حيز التنفيذ، يوم الثلاثاء، جنباً إلى جنب مع مضاعفة الرسوم الجمركية على السلع الصينية إلى ٢٠ في المائة، ما أدى إلى حروب تجارية يمكن أن تضرب النمو الاقتصادي، وترفع الأسعار على الأميركيين الذين ما زالوا يعانون سنوات من التضخم المرتفع.

وردت الصين وكندا بمجموعة من الرسوم الجمركية الخاصة بهما على مجموعة من السلع الأميركية، ومن المتوقع أن ترد المكسيك يوم الأحد.

وقال رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، جون ويليامز، إن الرسوم الجمركية الأميركية من المرجح أن تدفع التضخم إلى الارتفاع، مضيفاً أن سياسة أسعار الفائدة الحالية مناسبة، ولا تحتاج إلى تغييرات، على الرغم من أن الذهب يشكّل حوطاً للتضخم، فإن ارتفاع الأسعار قد يشوّه جاذبيته.

وتنتظر الأسواق الآن تقرير الوظائف الوطني في وقتٍ لاحق من يوم الأربعاء، وبيانات الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة يوم الجمعة، وفي الوقت نفسه، أطلقت الصين أكبر مستهلك للمعادن، مزيداً من التحفيز المالي، مما يشير إلى جهود أكبر لتعزيز الاستهلاك، بوصفه وسيلة لحماية مسار الاقتصاد نحو هدف النمو هذا العام البالغ خمسة في المائة، وارتفعت الفضة الفورية بنسبة ٠٫١ في المائة إلى ٣٢ دولاراً للأوقية، واستقر البلاتين عند ٩٦٠٫٢٥ دولار، وارتفع البلاديوم بنسبة ٠٫٨ في المائة إلى ٩٤٩٫٠٥ دولار.